

# نهاة ولادة سكربين من محاولة اغتيال في سبعة البرهان يعقد اجتماعاً مفتوحاً مع رئيس الوزراء بالخرطوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم



الnilo

سودانية

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبر

493

الثلاثاء 13 يناير 2026 الموافق 24 رجب 1447هـ | العدد 493 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبر

رئيـس هـيـة التـحرـير  
صلـاح عـمـر الشـيخ  
المـديـر العـام  
مـحمد الفـاتـح اـحمد  
رئـيـس التـحرـير  
رـبيع حـامـد سـورـكتـي

بأذر قام.. الجيش يعلن تدمير القوة الضاربة للمتمردين في 3 أيام



# لکی لانسی أبشع جرائم المليشيا المتمردة

(6 ص)

## تدشين أول صادر لعام ٢٠٢١ من الميناء الجاف بعطبرة



دشن والي نهر  
النيل، ووزير المالية  
بالولاية، إلى جانب  
المدير التنفيذي  
للحليفة عطبرة ومدير  
الشؤون الاقتصادية،  
صباح اليوم الاثنين،  
انطلاق أول عمليات  
ال الصادر للعام 2026  
من الميناء الجاف  
عطبرة



# لقاء البرهان وإدريس بالفرطوم.. المغزى والدلالـة



# ماذا فعلت الصين من أجل فنزويلا؟

## لهم يدك شباك اما جوجو بثمانية أهداف ويُشعّل صراع المقدار

15

# ألوان الحياة



معلم الشيف

9

# قبل المغيب



9

بعد..  
مسافة..



8

بالواضح



فتى العزم النحاس

## استشهاد وإصابة (40) شخصاً في هجوم لسيارة تابعة للمليشيا على سجن



بهدف بث الرعب في نفوس المدنيين وإرسال رسائل بأن تلك المناطق غير آمنة، خاصةً بعد عودة الحكومة إلى الخرطوم ونبع والي النيل الأبيض في بيان رسمي اثنين من موظفي المراسم والحرس الشخصي قتلاً في الغارة الجوية التي استهدفت قاعة اجتماعات بمدينة سجنجة إلى ذلك، قال الباشا طبique مستشار قائد مليشيا الدعم السريع، إن ما جرى اليوم من قصف لقيادة الفرقة 17 بسجنجة التابعة للجيش، ليس حدثاً عابراً، وأضاف في تدوينة على فيسبوك: «هذه رسالة لدعوة استمرار الحرب بأن القائد سيكون أشد وقعاً وأكثر إيلاماً ووجعاً»، وفق تعبيره وظلت مليشيا الدعم السريع منذ أشهر تستخدم الطيران الممطر الانتهازي والاستراتيجي في استهداف مواقع عسكرية ومدنية في مناطق سيطرة الجيش، مما تسبب في أضرار بالبنية التحتية، وأسفر عن مقتل وجرح المئات، دون التقيد بالقانون الدولي الإنساني

وكانه عدة مرات، فضلاً عن استهداف مطار الخرطوم الدولي بهذه الميسيرات وقال الوزير في تصريح مقتضب له «الтра سودان»: إن 27 شخصاً استشهدوا وجرح 13 آخرهم جراء قصف مسيرة مليشيا الدعم السريع على مدينة سجنجة بولاية سنار وأفاد شهود عيان له «الтра سودان» بسماع دوي انفجارات في المدينة، وأصوات المضادات الأرضية التابعة للجيش السوداني في محاولة للتصدي لها من جهتها، قالت مصادر عسكرية إن مليشيا الدعم السريع استهدفت مقر الفرقة 17 مئات سجنجة وبعض الواقع العسكرية، وأشارت إلى أن الاستهداف أدى إلى وقوع عدد من القتلى والمصابين بين المدنيين والعسكريين، حيث تم نقل بعضهم إلى المستشفى لتلقي العلاج بسبب إصاباتهم الخطيرة، وأكّدت المصادر أن مليشيا الدعم السريع ظلت تستهدف المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش

نجا ولاية سنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق من محاولة اغتيال بعد استهداف مسيرة تابعة مليشيا الدعم السريع لمكان اجتماع الولاية الثالثة في ولاية سنار في مدينة سجنجة بقاعات قيادة الجيش في المدينة، وأكد شهود عيان له «أصداء سودانية» أن القصف بالمسيرات تم لقاعة الاجتماع بعد خروج الولاية الثالثة بوقت قصير الشئ الذي حال دون مقتلهم في الاستهداف وكانت مسيرات مليشيا قد استهدفت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر اليوم الاثنينقيادة العامة لجيش بمدينة سجنجة عاصمة ولاية سنار وكشف شهود عيان له «أصداء سودانية» أن الولاية لم يصابوا في القصف بينما لحقت إصابات متقدمة بعدد من الإعلاميين من تلفزيونات وإذاعات ولايات سنار، والنيل الأزرق، والنيل الأبيض، توافدوا للتغطية اجتماع الولاية، وتم نقلهم للمستشفى وأشار البعض إلى إستشهاد عدد من أفراد القوات النظامية في الحادث لم يحدد عددهم بعد وشاهد سكان المدينة سحب من الدخان الأسود الكثيف تغطي سماء المدينة خاصة منطقة قيادة الجيش، وأكد شهود عيان من داخل سجنجه وجود نداءات للشباب للتوجه لبنين الدم للتبرع بالدم للمسابين الذين تم نقلهم للمستشفى (الشرطة وسجنجه) ومعظمهم من الإعلاميين والقوات النظامية المختلفة، وفي ذات السياق سادت حالة من الهلع والذعر مشيراً وسط المواطنين بالأحياء والأسواق خاصة سوق سجنجة الكبير القريب نسبياً من قيادة الجيش موقع الاستهداف، بينما سارعت بعض الأمهات التوجه للمدارس لإخلاء ابنائهم التلاميذ، إلا ان الحياة بالمدينة عادت لحالها الطبيعية لاحقاً.

وفي ذات السياق كشف وزير الصحة بولاية سنار، الدكتور إبراهيم العوض، عن مقتل 27 شخصاً وإصابة 13 آخرين جراء استهداف مسيرة تابعة للمليشيا في مدينة سجنجة جنوب شرقي البلاد وخلال الشهرين الماضيين، هاجمت مليشيا الدعم السريع مدينة سجنجة، عاصمة ولاية سنار، والدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق، وربك

وباء جديد يقتل أعداداً كبيرة من الأطفال في دارفور

كشفت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين في دارفور عن وفاة عدد كبير من الأطفال في مخيمات النازحين بسبب مرض الحصبة، وذلك لعدم توفر اللقاحات، وقال المتحدث باسم المنسقية، أدم رجال، لـ«الтра سودان»، إن أعداداً كبيرة من الأطفال توفوا بسبب الحصبة وعدم توفر اللقاحات للحد من انتشار المرض، وأضاف أنأغلب الأطفال يعانون من سوء التغذية، وسط تفشي أمراض الكولييرا وحمى الضنك في المخيمات وأوضّح رجال أن النازحين يموتون بسب التجويع الممنهج من قبل مليشيا الدعم السريع، مشيراً إلى أن فقط من النازحين يحصلون على الغذاء الجيد في المخيمات، ولفت إلى أن نقص التمويل زاد من احتياجات النازحين للغذاء، مؤكداً أن أوضاعهم كارثية وتتطلب تدخلاً عاجلاً وتحث عن وصول أكثر من 600 ألف نازح من الفasher إلى طوبيلة، وأن عدد النازحين في طوبيلة يزيد على مليون نازح، وأكد أن بعض المواطنين يتخفّون من الوصول إلى طوبيلة بسبب المسلمين في الطريق، الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان وناشد رجال المنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل وتقدّيم المساعدات الأساسية، بما في ذلك الغذاء، والدواء، والإيواء، ومياه الشرب، ودورات المياه، وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان، عدنان حزام، في تصريح سابق لـ«الтра سودان»، إن اللجنة ترکز جهودها على آلاف النازحين الوافدين إلى منطقة طوبيلة، وأشار إلى أن الصليب الأحمر قدّم مساعدات مالية للنازحين في منطقة طوبيلة بولاية شمال دارفور، بالإضافة إلى المساعدات الطبية والإيواء

## الجيش السوداني يتأهب.. و مليشيا الدعم السريع تحشد

قال مراسل العربية/الحدث، اليوم الاثنين، بأن المقاتلات الجوية للجيش تعاملت خلال الساعات الماضية مع أهداف عسكرية تابعة مليشيا الدعم السريع في المحاور المحاذية بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان، كما أضاف أن مليشيا الدعم السريع دفعت خلال 48 ساعة الماضية بمئات السيارات القتالية نحو محاور أبو سنون، والدبيبات، وبارا والخوي، بهدف منع أي تحرك لقوات الجيش من

### لقاء بين البرهان ورئيس الوزراء يناقش إدراة شؤون الدولة من العاصمة



تمكنت قوات المباحث الفيدرالية فرعية شرق النيل من ضبط شبكة إجرامية متخصصة تقوم بتوزير مستندات رسمية وبيع اراضي مملوكة لجمهورية السودان وكانت معلومات قد وردت تفيد بأن هناك قطعة ارض بحي النسيم مربع (52) مملوكة لجمهورية السودان تم بيعها لمواطن يدعى (م) بـ (30) مليون وانه قام بعرضها بمبلغ (60) مليون وبالتحري معه كشف بأنه اشتراها قبل الحرب وانه كان ينوي استخراج شهادة بخت لاغراض البيع بشان بيعها بمبلغ ماضعف وارشد عن المتهم (ح) الذي تورط في العملية.

و تم توقيف المتهمنين ومداهمة منزل المتهم السمسار الا انه هرب واخفى نفسه وضبط منزله على مسدس بجانب ضبط (10) ماكينات تصوير، (2) بروجيكتر كما تم ضبط (21) ختم يخص محامين وجهات مثل القضاء العسكري وغيرها من الجهات مثل ايرادات شرق النيل والارضي وجهات رسمية اخرى كما تم ضبط (13) ختم بارز تخص محامي معروفي كما تم ضبط جهاز ببيانات علي ما يبديو انه تمت سرقة من احد المجمعات الرسمية بجانب ضبط كميات كبيرة من اسبيرات السيارات المتنوعة، وتم توقيف (3) متهمنين بينهم زوجة المتهم الاساسي

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بمكتبه في الخرطوم، رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس، واتفقا على تسهيل سبل المعيشة كأولوية في المرحلة القادمة، وذكر إعلام مجلس السيادة الانتقالي اليوم الاثنين 12 يناير 2026 أن اللقاء يأتي ضمن الخطوات العملية لباشرة الحكومة مهامها من العاصمة الخرطوم، مما يعكس استقرار الأوضاع الأمنية وبداية مرحلة جديدة ترکز على التعافي

## حركة الحلو تنذهب الفارين من جنوب كردفان

اتهم نازحون فروا من مناطق النزاع في جنوب كردفان عناصر يتبعون لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال» بارتكان عمليات نهب وسلب واسعة، استهدفتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى مناطق أكثر أمناً، ما فاقم أوضاعهم الإنسانية وقطع سبل مواصلة رحلتهم.

أحمد عثمان، أحد النازحين من مدينة كادقلي، قال لـ«دارفور 24» إنهما تعرضوا للنهب على الطريق الرابط بين كاتشا والبرام، بواسطة أربعة مسلحين يرتدون زي الحركة ويطلبون منهم تسليم كل ما بحوزتهم. وأوضح أن المجموعة كانت تضم أكثر من 20 نازحاً ونازحة يستقلون عن بيته «نكتك»، قبيل أن يسلبوا هواتفهم المحمولة ونقودهم ومقتنياتهم الثمينة، حتى ملابس النساء وحقائبهن لم تسلم من التفتيش والمصادرة.

عثمان أضاف أنه التقى في منطقة أم دلو بعشرات النازحين الآخرين الذين تعرضوا لعمليات نهب مماثلة، ما حال دون مواصلة رحلتهم لغياب المال. وأشار إلى أن مسار رحلته بدأ من كادقلي مروراً بكاتشا والبرام وأم دلو، وصولاً إلى معسكر أيدا الحدودي مع دولة جنوب السودان، ثم إلى أبو جبيهة ومنها إلى ولاية النيل الأبيض، مؤكداً أن مخاطر الطريق والانتهاكات المتكررة زادت من معاناة النازحين.

وفي شهادة أخرى، قالت نازحة

وهي شهادة أخرى، قالت نازحة من مدينة الدلنج إنهن كن أربع نساء من أسرة واحدة برفقة شاب، وسلكت طريق حجر الجواو وحور ورل، قبل أن يتعرضن للنهب من قبل عناصر يستقلون سيارات دفع رباعي ويرتدون زي الحركة الشعبية. وأوضحت أن المسلمين استولوا على جميع هوافرهن ونقودهن، ما جعلهن غير قادرات على مواصلة الرحلة عند وصولهن إلى أم دللو، حيث اضطربن للبقاء في انتظار أموال من ذويهن وسط أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة.

بأرقام.. الجيش يعلن تدمير القوة الضاربة للمتمردين في 3 أيام



و ضمن استراتيجية تجفيف منابع الإمداد  
كشف الجيش السوداني عن تدمير كميات  
ضخمة من مخزونات الوقود والذخائر  
التابعة للمتمردين خلال العمليات الأخيرة،  
وأشار البيان إلى أن استهداف خطوط الإمداد  
والمستودعات اللوجستية لل مليشيا أدى إلى  
حرمانها من الوقود اللازم لتحريك آلياتها  
وما تبقى من عتادها، وشددت القوات المسلحة  
على استمرار عملياتها النوعية حتى تطهير  
كافة أراضي البلاد من دنس التمرد وإعادة  
الأمن والاستقرار للمواطنين

وفي قطاع كردفان، حقق الجيش السوداني انتصارات كاسحة بتدمير 56 آلية عسكرية ومقتل وإصابة المئات من عناصر مليشيا الدعم السريع خلال الـ72 ساعة الماضية، وأوضح البيان أن العمليات اتسمت بالدقة والاحترافية العالمية، مما مكن القوات من تحديد القوة الضاربة للمتمردين في المنطقة، وتاتي هذه الحصيلة الثقيلة من الخسائر المادية والبشرية في صفوف المليشيا لتعكس الانهيار المتسارع في قدراتها القتالية أمام تقدم أبطال القوات المسلحة

أعلنت القوات المسلحة السودانية عن تنفيذ عمليات عسكرية واسعة وناجحة خلال الـ 72 ساعة الماضية، أسفرت عن تدمير 47 آلية عسكرية تابعة ل مليشيا الدعم السريع في قطاع دارفور، إلى جانب مقتل وإصابة أعداد كبيرة من عناصر المليشيا المتمردة، وأكد البيان العسكري أن القوات المسلحة تمكنت من بسط سيطرتها و توجيه ضربات قاصمة للمرتدين في عدة محاور استراتيجية بالإقليم، مما أدى إلى تشتيت صفوفهم وفشل حركتهم الميدانية.

## «فولكر» يزور السودان خلال يومين ويستثني «دارفور»

قالت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الاثنين، إن مفوضها السامي فولكر تروك يعتزم زيارة شرق وشمال السودان لمدة أربعة أيام اعتباراً من بعد غد الأربعاء، دون أن تمتد رحلته إلى دارفور غربي البلاد. ودرج كبار مسؤولي الأمم المتحدة الذين يزورون

## إِعْقَادِ اِجْتِمَاعَاتِ آلِيَّةِ التَّشَاورِ السِّيَاسِيِّ الْأَوَّلِ بَيْنِ السُّودَانِ وَأَذْرِيْجَانِ



المستمرة في إعادة إعمار إقليم  
كاراباخ وتهيئة الظروف الملائمة  
لعودة المواطنين الأذربيجانيين إلى  
ديارهم أكد الجانبان على أهمية  
تفعيل وتحديث الإتفاقيات المشتركة  
والبروتوكولات القائمة بما يعزز  
الجهود الرامية إلى ترجمتها إلى  
برامج عمل واضحة وفعالة أكد  
الجانبان على أهمية عقد اللجنة  
الوزارية المشتركة بين البلدين على  
أن تقوم الجهات المختصة في كلا  
البلدين بتحديد المواعيد الملائمة  
لذلك إتسمت إجتماعات آلية التشاور  
السياسي بروح إيجابية والتفاهم  
الناتم والحرص المشترك على العلاقات  
المتميزة التي تربط بين البلدين

إنعقدت إجتماعات لجنة التشاور السياسي بين السودان وأذربيجان بباكو الإثنين حيث ترأس الجانب السوداني السفير معاوية عثمان خالد، وكيل وزارة الخارجية بالإئحة، ويلتشين رفائيليف، نائب وزير الخارجية الأذري. استعرض الجانبان مختلف جوانب العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في شتى المجالات، وأكدتا أهمية تمسكهما بأهمية صون وحدة أراضي السودان وسلامتها والحفاظ على إستقلاله وسيادته وكافة مؤسساته الوطنية مع رفدهم القاطع لأي تدخلات في شئونه الداخلية. أعرب الجانب الأذربيجاني عن تقديره للخطوات

## المستشار الصحفي لرئيس الوزراء: عودة دكتور كامل للخرطوم أكبر ضربة للمارشيل

قال الأستاذ محمد عبد القادر المستشار الصحفي لرئيس الوزراء إن عودة الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء إلى الخرطوم تعتبر لحظة مفصلية في تاريخ السودان ومسيرة حرب الكرامة. وأضاف أن العودة الميمونة لرئيس الوزراء تعتبر أكبر ضربة وجهت للمليشيا المتمردة التي كانت تراهن على أن الحياة لن تعود للعاصمة. وذكر أن وصول دكتور كامل للخرطوم أعاد الأمور إلى نصابها تماما، وأكد قدرة الجيش والدولة على فرض السيادة والأمن والاستقرار بأراضي السودان كافة وفي مقدمتها العاصمة القومية وأكيد عبد القادر أنه بوصول د. كامل والحكومة الاتحادية للخرطوم سيستشعر المواطنون معنى التحرير الحقيقي العاصمة، وأضاف أن الفترة القادمة ستشهد انطلاقة جديدة و مختلفة لبرامج الوزارات بما يعزز من فرص نجاح حكومة الأمل، وقال إن الخرطوم ستكون موعودة بكثير من القرارات الخدمية ومشروعات التنمية والاعمار التي تعدها مثلما كانت وأقوى، وأضاف أن قرارات كبيرة لتنطيط الحياة بالعاصمة في الطريق ونوه المستشار الصحفي أن محاولات التقليل من جهود حكومة الأمل التي أرسست معاالم الدولة المدنية وأوجدت كيانا مؤسسيا يتعامل معه المجتمعين الإقليمي والدولي باحترام وتقدير شديدين لم تعد قابلة للتسويق، وأضاف أن بصمات الحكومة المدنية في الملفات الخدمية والاقتصادية والسياسية لم تعد خافية إلا لأصحاب الغرض والأجندة الخبيثة التي يسوقها أن تمضي مسيرة الحكم المدني على النهج الراشد الممارس اليوم، في تطوير الاقتصاد ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، والعمل من أجل السلام بدعم وتأييد دولي، وتنمية الخدمات المقدمة للمواطن.

وأستهجن عبد القادر محاولات المقارنة بين أداء الفريق إبراهيم جابر  
عضو المجلس السيادي رئيس لجنة تهيئة العودة للخرطوم، وبين معالي  
الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء، وقال إن الرجلين في مهمة واحدة  
ويعملان وفق تكامل لاؤدوار لا تنافضها، ويؤديان رسالة واحدة بتنسيق  
محكم وتفاهم يعبر عن طينة الكبار في قضيائنا الشأن العام، وأضاف  
أن محاولة التقليل من طرف على حساب الآخر لا يعدو أن يكون تفكيرا  
ساذجا وغير ناضج  
وأضاف أنه لا مقارنة على الإطلاق بين المهمة التي يؤديها رئيس  
مجلس وزراء السودان في تسيير دولاب الدولة بجوانبه المختلفة وبين  
مهمة الفريق جابر المسؤول عن ملف سيادي يعني بإعادة إعمار الخرطوم  
وتهيئة عودة المواطنين للعاصمة  
وينوه إلى أن د. كامل ظل يشيد بجهود الفريق جابر ولجنته التي جعلت  
العودة ممكنة في أكثر من مناسبة خلال الفترة الماضية. ودعا عبد القادر  
«الاقلام الكبيرة» للنأي عن خدمة أجذدة المليشيا والمعارضة بمحاولة  
ضرب العلاقة بين القيادات العليا في الدولة، خاصة وأن ما يفعله كامل

اعلن رئيس الوزراء كامل ادريس في خطاب رسمي من الخرطوم، عن بشريات تمس حياة المواطنين بشكل مباشر



# بشريات كامل

زيادة معدل  
الناتج المحلي  
الاجمالي بنحو

**%10**

خفض معدلات  
التضخم بنسبة  
قد تصل إلى

**%70**

محاصرة السعر العوازي  
لسعر الصرف لضمان  
استقرار اقتصادي أوسع



## لقاء البرهان وإدريس بالخرطوم

## المخزى والدلة



تكامل الأدوار بين الجهازين السيادي والتنفيذي خلال المرحلة المقبلة اللقاء أيضاً ينظر له بمثابة بداية لحكومة الأمل، التي بنت خططها بشكل كامل على الخرطوم كعاصمة وليس بورتسودان، ويرى مراقبون أن المحك الحقيقي سيواجه حكومة الأمل الآن بعد عودتها للخرطوم، وليس كما كانت في بورتسودان، مشيرين إلى أن أول خطوات الإعمار كانت تتطلب وجود الحكومة ورئاسة الوزراء بالخرطوم، وهو ما حدث يوم الأحد، ما يشير إلى أن حكومة الأمل برئاسة كامل إدريس أمام محك حقيقي لاختبار قدراتها، سيما وأن لقاء إدريس مع البرهان أمس، وضع الخطوات العامة لحكومة الأمل ويأمل السودانيون في عاصمة مختلفة، مع معالجات حقيقة للتحديات القديمة المتعددة والمتمثلة في الملف الأمني والخدمات، كما أن التحديات ستتصبح متعاظمة مع تزايد أعداد العائدين، سيما وأن خطوة عودة الحكومة ستغير بقية سكان الخرطوم للعودة، ما يشكل ضغطاً على الخدمات والبني التحتية، وهي قضايا بحسب مراقبين تمثل محك حقيقاً لحكومة الأمل

حكومة ولاية الخرطوم، من جانبها رحبت بعودة الحكومة الانحادية، وقال الوالي أحمد عثمان حمزة، إن وجود الحكومة المركزية في العاصمة يحمل دلالات سياسية واقتصادية وتنموية كبيرة، فيما تنظر قطاعات واسعة ومراقبين للقاء البرهان وكامل إدريس بمثابة ضربة البداية لعمل الحكومة بالخرطوم وفق خطط دقيقة ومحكمة تشمل الإعمار والخدمات وملفات أخرى



جديدة، لافتاً إلى أهمية لقاء رئيس مجلس السيادة مع رئيس الوزراء، الذي يمثل تدشين عمل لعمل الحكومة عنوانه

المليشيات، واعتبر دكتور محبوب،

أن عودة الحكومة الاتحادية للعاصمة تمثل طى لصفحة بائسة وفتح صفحة



## تقرير - الطيب عباس

بدأ رئيس الوزراء كامل إدريس، يومه الثاني في العاصمة القومية الخرطوم بلقاء رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، اللقاء بحسب بيان مجلس السيادة، ناقش ملفات مهمة أبرزها خطة حكومة الأمل لإعادة إعمار ولاية الخرطوم، وينظر لعودة رئيس الوزراء للخرطوم، على أنها تدشين فعلي لإعادة إعمار العاصمة، وخطوة ضرورية من شأنها إغراء الشركات التي أبدتها رغبتها في المشاركة في إعمار الخرطوم من ابتدار عملها

وبحسب بيان المجلس السيادي، بحث رئيس المجلس، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أمس الاثنين، بمكتبه بالخرطوم، مع رئيس الوزراء، كامل إدريس، خطة حكومة الأمل لإعادة إعمار ولاية الخرطوم

وقال البيان إن اللقاء يأتي في إطار الخطوات العملية لعودة الحكومة لممارسة مهامها من العاصمة الخرطوم، مما يعكس استقرار الأوضاع الأمنية وبداية مرحلة جديدة ترتكز على التعافي الوطني وإدارة شؤون الدولة من العاصمة.

وتناول اللقاء استعراضاً شاملأً لمجمل الأوضاع الراهنة والتحديات التي تواجه البلاد في ظل الظروف الاستثنائية الحالية، كما ركز اللقاء على الجهود المبذولة من قبل الدولة لتوفير الخدمات الضرورية وسبل العيش الكريم للمواطنين

كما استعرض اللقاء بحسب البيان، خطة حكومة الأمل ورؤيتها الاستراتيجية التي تهدف إلى تهيئة البيئة التحتية والخدمة الازمة لضمان عودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم وأمن اللقاء على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتنفيذ هذه الخطط على أرض الواقع، وتذليل كافة العقبات التي تعرّض مسار التنمية والخدمات في المرحلة المقبلة

لقاء رئيس مجلس السيادة برئيس الوزراء، ينظر له مراقبون على أنه بداية عملية لتدشين عمل الحكومة من العاصمة الخرطوم، كما أنه يعكس التوافق بين المجلسين، بناء على تقارب وجهات النظر في الملفات المطروحة، ويرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب، أن عودة الحكومة الاتحادية للخرطوم تمثل تتويجاً لمجهودات عسكرية طويلة بدأت منذ اليوم الأول للتمرد، حيث لم تستسلم العاصمة مطلقاً للمليشيا المتمردة وظلت في حالة مقاومة مستمرة حتى توج هذا المجهود بتحريرها من دنس

# لكي لأنسى أبغض جرائم المليشيا المتمردة

## هل ما زال أكيد لم يؤمن الناس قائمها (الله أعلم) (الله أعلم)

بشهادة العالم  
ومنظمه الدوليه  
المليشيا تقتل أكثر  
من (١٠) ألف من قبيلة  
المساليل بمدينة الجنينه



السلطان سعد بحر  
الدين تحرك في أكثر  
من اتجاه دفاعاً عن دار  
عموم المساليل بكل  
مكوناتها السكانية

عموم دار مساليل والتي تضم بالإضافة للمساليل قبائل ومجموعات سكانية تعيش بالسلطنة في حالة مرضية من التعايش والتساكن وتتجدد حظها داخل السلطنة ووفق الأعراف والتقاليد من التعاون والحقوق وتقوم بواجباتها على النحو المطلوب وتشمل هذه القبائل والمجموعات السكانية الأفريقية (الداجو والبرقو والزغاوة والارنقا والجبل والسنجر) والقبائل العربية هي (الترجم والحوطية والمهادي والقمر والدروك والطورية والفالاتة والهوسة) بالإضافة قبائل ومجموعات عربية هاجرت من تشاراد مثل (شطالية وأولاد زيد وأولاد جالوب وأولاد تاكو وأولاد مرمي والجمانة وشغفريات) أما قبيلة المساليل فتضم خشوم البيوت التالية (بنق وفونق ومشرونق ومراريست سكيناتك وайдراق وأجمونو وفورنونق وكربونونق نيرنونق) حيث قدم امام اجتماع المجلس الوزاري لمجلس الأمن الدولي تقارير وفيديوهات مصورة عما حدث في مدينة الجنينه وقد افحلت هذه التحركات في وضع العالم بأسره (دول وحكومات وشعوب ومنظمات) في الصورة لما حدث حيث قال السلطان سعد بحر الدين إن ما حدث في حاضرة ولاية غرب دارفور قد خلف أكثر من 10 آلاف قتيل بالإضافة لعشرين الآلاف من الجرحى والمصابين علاوة على قرابة المليون شخص عبر معظمهم الحدود مع الجارة تشاراد بارجلهم إلى مقاطعى أدرى وأبشي حيث أشار إلى أنهم يعيشون أو يساعدون إنسانة بالغة التعقيد مضيفاً أنه لا بد لإليات العدالة الدولية أن تتحقق بشفافية في ما حدث من المليشيا المتمردة وخلفها من المجموعات المحلية وأن تقتصر لهم وتعيدهم إلى ديارهم وتعويضهم عن ما فقدوا من ممتلكات ومقتنيات وتمليكم سبل كسب عيش تعويضاً للتي فقدوها نتيجة التدمير الممنهج للبنيات التحتية ومصادر المياه



الجنينه). ودلالة هذا العنوان أن قبيلة المساليل والمجموعات السكانية الأخرى التي تسكن مدينة الجنينه لن يكون بأمكانهم العودة إليها نتيجة ما تعرضوا من ظفائر كبيرة وانتهاكات جسمية نتاجة القتل والسلح ودفع الناس وهم أحياء واغتصاب النساء والفتيات الفاقدات والتهجير القسري والإبادة الجماعية والعدوان على القرى والمستوطنات السكانية وأتلاف الزراعة وأخراط المحصولات في مطامير تخزينها علاوة على التخريب الممنهج لمصادر المياه وشبكات الكهرباء والاتصالات بالمدينة كل ذلك يصعب عودتهم بشكل أمن ما لم تتوفر إرادة قوية من الحكومة والمنظمات الإنسانية لإعادة الحياة إلى طبيعتها بعد القضاء على المتمردين وملحقة مليشياتهم وخلياهم النائمة

السلطان سعد يبلغ العالم بما حدث:

فور وقوع الأحداث قاد السلطان سعد عبد الرحمن محمد بحر الدين أكبر حملة تعريف بما حدث من ظفائر في مدينة الجنينه حاضرة ولاية غرب دارفور والتي تحضن سلطنة

مسؤولون سابقون بحكومة ولاية غرب دارفور يستدرجون الوالي السابق خميس أكبر ويغتالونه ويمثلون بجثته بصورة بشعة

**شهادة سابقة منظمة (بيما):**  
الشهادة التي أدللت بها السيدة شانيا لويس ممثلة منظمة منع الظفائر الجماعية المعروفة اختصاراً (بيما) قالت أمام ذات الاجتماع بمجلس الأمن الدولي أن الفظائع التي ارتكبها مليشيا الدعم السريع هي موجهة ضد الشعب السوداني وليس الجيش السوداني فقط مشيرة إلى أن مسؤولين حكوميين سباقين في حكومة غرب دارفور كانوا قد استدرجوا الوالي خميس أكبر وقتلته والتمثيل بجثته



بشكل بشع وبصورة مهنية لكرامة الإنسانية مما يستوجب اتخاذ تدابير لمساعدةهم عن جرائم الإبادة الجماعية لمواطني سودانيين أبرياء لحقت بهم هذه الانتهاكات فقط لأنهم ينتمون لقبيلة المساليل صاحبة الحق التاريخي في المدينة بينما تحول مجموعات الجنوبي فرض واقع جديدة للسيطرة على الأرض بوسائل ارتکاب إبادة جماعية وتهجير قسري للسكان المحليين وهذا سيدخل مليشيا الدعم السريع تحت طائلة نظام روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية

**تكامل عناصر جريمة الإبادة:**  
المستشار المصري محمد أمين المهدى القاضى السابق بالمحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة فصل عناصر جريمة الجماعية فى مؤلفه (الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية) والذي اصدرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالاشتراك مع المستشار الدكتور شريف عثمان وصفته المستشار الاقليمي باللجنة الدولية للصليب الاحمر والمستشار الدكتورة دولي حمد استاذة القانون الجنائي بالجامعة البنانية سابقا حيث قال المستشار القاضي المهدى مفصلا جريمة الإبادة الجماعية من ضمن الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية بانها (تعنى ارتکاب أي من الاعمال التي نصت عليها المادة (٦) من ميثاق روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية متي تم ذلك بنية اهلاك جماعة قومية او اثنية او عرقية او دينية بصفتها هذه اهلاكا كلية او جزئية أما التي تشير إليها المادة فهي

أ- قتل افراد من الجماعة.  
ب- الحق ضرر جسيم جسدي او عقلي بافراد الجماعة  
ج- اخضاع الجماعة عمدا لاحوال معيشية يقصد بها اهلاكها الفعل كلية او جزئيا  
د- فرض تابير تستهدف منع الانجاب داخل الجماعة  
هـ نقل اطفال الجماعة عنوة إلى جماعة اخرى وفي تقديرى أن كل عناصر جريمة الإبادة الجماعية التي فصلها الدكتور المهدى أعلاها قد انطبقت على جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها مليشيا الدعم السريع المتمردة في مدينة الجنينه والتي ينبغي الا تنسى

تقرير- د. إبراهيم حسن ذو النون

بعد ثلاثة أشهر وبضعة أيام من الآن تكون الحرب الماثلة في السودان قد أكملت عامها الثالث ودخلت عامها الرابع ولم تزل في مخالب السودانيين والعالم من حولهم تلك المجازر والانتهاكات التي ارتكبها مليشيا الدعم السريع المتمردة في أنحاء متفرقة من ولايات الخرطوم والجزيرة وستاندر والنيل الابيض وولايات كرفان الثالث وولايات دارفور الخمس ولكن ما حدث قبل شهر أو يزيد قليلاً بمدينة الفاشر العاصمة التاريخية لإقليم دارفور وحاضرة ولاية شمال دارفور وما حدث في مدينة الجنينه قبل أكثر من عامين من انتهاكات وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية وتصفيات على الأثنية والعرق واللون لا يمكن نسيانه والسكوت عليه فالجرائم في مدينة الجنينه حاضرة ولاية غرب دارفور ورؤسها سلطنة عموم دار مساليل والتي تعرض سكانها ولرتين لكل الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والتهجير القسري للسكان خلال هذه الحرب الماثلة كما تعرضوا لجرائم عقود تقوم بها عناصر من الجنجويين وقطاع الطرق المعروفين والذين تم توقيف اوضاعهم وتم الحاقهم بـ مليشيا المتمردة دون النظر في صحائف سوابقهم السابقة إذ أن لدى بعضهم جرائم تدخل في الحق الخاص للمواطنين والذين هم أصحاب المصلحة في التنازل عنه أو عدم التنازل من الجرائم التي ارتكبواها في السابق

**دار اندوكا فظائع لا تنسى:**  
ما حدث وفقاً لتقارير أعدتها لجان تقصي حقائق وتحقيقات ومتاعب ميدانية لما حدث قام بها منظمات حقوقية ناشطة في العمل الإنساني على المستوى المحلي والأقليمي والدولي وهي منظمات مشهود لها بالكفاءة المهنية والاستقلالية والنزاهة وتحكمها مراisdتها الحقوقية بمعايير شفافة وتحكمها اخلاقيات ومحددات قانونية غايتها النهائية لصالح الضحايا وذويهم وتقديم خدمات التأهيل النفسي وإعادة التوازن لهم وخاصة لشريحة الأطفال والنساء وكبار السن والذين هم الأكثر تعرضاً للانتهاكات في أوقات الحروب وهو الذي يعد من أخطر الآثار النفسية والمعنوية عند وقوع الأزمات والنزاعات والصراعات وهو حالة يفقد فيها الإنسان خاصة الشرائح الضعيفة القدرة على امتصاص الصدمة وتجاوزها ويحدث له ما يعرف بـ (اضطراب الدور) إذ يظل أثیر ما حدث من افعال سالية نتيجة الأزمة أو النزاع أو الصراع ويشمل حبيسا لها ولأشارها وهذا ما حدث لسكان مدينة الجنينه بولاية غرب دارفور حيث حدثت لهم انتهاكات جسمية شملت القتل والسلح ودفع الناس أحياء والنهب والسلب للممتلكات العامة والخاصة والتهجير القسري للسكان وإتلاف محاصلهم الزراعية والمنتجات الأخرى ونهب مواشيهم التي لم يسلم منها حتى الطيور (الدجاج والحمام)

**هل سيعود المساليل إلى الجنينه؟:**  
ونتيجة ل بشاعة الأحداث التي شهدتها مدينة الجنينه لمرتين خلال الأسابيع الأولى من الحرب حيث بدأت الأحداث في 15 يونيو 2023 طرحت منظمة هيومن رايتس ووتش سؤالاً جعلت شبكة BBC عربية الإجابة عليه عنواناً للشخص التقرير الذي أعدته المنظمة وكان العنوان (المساليل لن يعودوا إلى

# ماذا فعلت الصين من أجل فنزويلا؟

فنزويلية تصل إلى السلطة بدعم أو تدخل أمريكي خالٌ أقل من 24 ساعة، وافت 19 دولة على العرض، وكانت البرازيل أولها، تلتها الهند وجنوب أفريقيا والمكسيك.. وهذا تجسد عملياً مفهوم (العالم المتعدد الأقطاب فعلًا).

لقد نجحت الصين في تشكيل ائتلاف مناهض للولايات المتحدة بشكل فوري، مستخدمة سلاح الحواجز الاقتصادية وجاءت (اللمسة الأخيرة) في 5 يناير، حين فعلت بكين السلاح المالي.. فقد أعلن نظام المدفوعات الصينية العابرة للحدود بين البنوك عن توسيع قدرته التشغيلية لاستيعاب أي معاملة دولية ترغب في تجنب نظام (سويفت) الخاضع لسيطرة واشنطن. وهذا يعني أن الصين وضعت بين يدي العالم بدلاً كاملاً وفعلاً عن النظام المالي الغربي.. قاي دولة أو شركة أو بنك يرغب في التعامل التجاري من دون الاعتماد على البنية المالية الأمريكية بات بإمكانه استخدام النظام الصيني، الذي يُعد أرخص وأسرع بنسبة 97 %

كانت الاستجابة فورية وكاسحة: ففي أول 48 ساعة من التشغيل، هُولجت معاملات بقيمة 89 مليار دولار، وفتحت البنوك المركزية في 34 دولة حسابات تشغيلية ضمن النظام الصيني، ما يعني تسارع عملية نزع الدولة عن أحد أهم مصادر تمويل الولايات المتحدة على الجبهة التكنولوجية، أعلنت الصين، التي تسيطر على 60 % من الإنتاج العالمي للمعادن النادرة، وهي عناصر حيوية لصناعة أشباه الموصلات والمكونات الإلكترونية، فرض قيود مؤقتة على تصدير هذه المعادن إلى أي دولة دعمت احتطاف الرئيس نيكولاس مادورو. وقد أثار هذا القرار قلقاً بالغاً لدى عمالقة التكنولوجيا الأمريكية مثل أبل، ومايكروسوفت، وغوغل، وإنقل، التي تعتمد على سلاسل التوريد الصينية في مكونات أساسية، إذ باتت انظمتها الإنتاجية مهددة بالانهيار خلال أسابيع

إن كل تحرك صيني يوجه ضربة مباشرة إلى القلب الاقتصادي للإمبراطورية الأمريكية ماذا فعلت الصين من أجل فنزويلا؟

يتساءل الأصدقاء والخصوم على حد سواء.. وما سبق هو الجواب الواضح: من دون إعلان حرب، الصين تتحرك وتؤثر وتفرض وقائع جديدة

\*أكاديمي وباحث ألماني - مؤسس لعدد من المراكز والمؤسسات الثقافية، ونائب رئيس (كرسي الصين) وسفير جامعة مينزو الصينية



وقد شكل ذلك كارثة حقيقة لشركات كبرى مثل وولمارت وأمازون وتارغت، التي تعتمد على السفن الصينية لاستيراد البضائع المصنعة في الصين إلى الموانئ الأمريكية، إذ شهدت سلاسل إمدادها انهياراً جزئياً خلال ساعات

كان أكثر ما يلفت الانتباه في هذه الإجراءات هو توقيتها المترادفة، الذي أحدث تأثيراً متسلسلاً ضاغطاً الأثر الاقتصادي على نحو هائل.

لم يكن الأمر تصعيدياً تدريجياً، بل صدمة نظامية ضممت لتعطيل القدرة الأمريكية على الرد

لم يكن قد انتهى بعد استيعاب الحكومة الأمريكية لهذه الصربة، حتى فُعلت الصين حزمة جديدة من الإجراءات: تعيئة الجنوب العالمي.. ففي يوم 4 يناير نفسه، عرض وزير الخارجية الصيني وانغ يي على البرازيل والهند وجنوب أفريقيا وإيران وتركيا وإندونيسيا، إضافة إلى 23 دولة أخرى، شروطاً تجارية تفضيلية فورية لأي دولة تلتزم عليناً بعدم الاعتراف بأي حكومة

وقد شكل ذلك كارثة حقيقة لشركات كبرى مثل وولمارت وأمازون وتارغت، التي تعتمد على السفن الصينية لاستيراد البضائع المصنعة في الصين إلى الموانئ الأمريكية، إذ شهدت سلاسل إمدادها انهياراً جزئياً خلال ساعات

كان أكثر ما يلفت الانتباه في هذه الإجراءات هو توقيتها المترادفة، الذي أحدث تأثيراً متسلسلاً ضاغطاً الأثر الاقتصادي على نحو هائل.

لم يكن الأمر تصعيدياً تدريجياً، بل صدمة نظامية ضممت لتعطيل القدرة الأمريكية على الرد

لم يكن قد انتهى بعد استيعاب الحكومة الأمريكية لهذه الصربة، حتى فُعلت الصين حزمة جديدة من الإجراءات: تعيئة الجنوب العالمي.. ففي يوم 4 يناير نفسه، عرض وزير الخارجية الصيني وانغ يي على البرازيل والهند وجنوب أفريقيا وإيران وتركيا وإندونيسيا، إضافة إلى 23 دولة أخرى، شروطاً تجارية تفضيلية فورية لأي دولة تلتزم عليناً بعدم الاعتراف بأي حكومة

## تقرير كتبه - كورت غروتش

من دون استعراضات خطابية فارغة على طريقة ترامب أو ماكرون، شرعت الصين في اتخاذ سلسلة من الإجراءات العملية، انطلاقاً من إدراها أن الولايات المتحدة جعلت من السيطرة على النفط الفنزويلي وسيلة لکبح الحضور الصيني في أمريكا الجنوبية وعرقلة مسار تطويره المتتسارع الذي لا يمكن وقفه

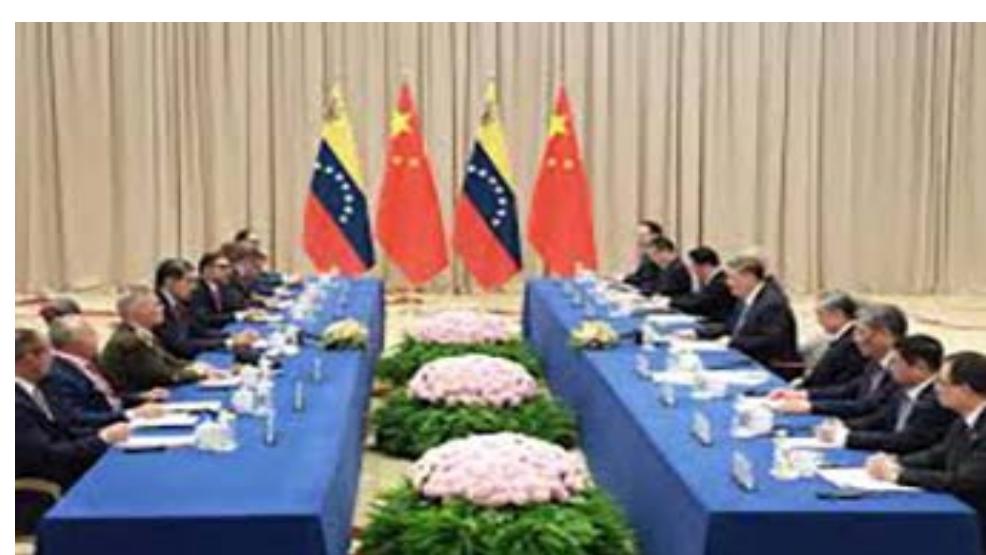
لقد اتخذت الصين خطوات استهدفت مباشرة خط الطفو للإمبراطورية الأمريكية، لأن العدوان على فنزويلا يُعد إعلان حرب على مشروع العالم المتعدد الأقطاب وعلى مجموعة بريكس

بعد ساعات قليلة من انتشار نباء احتطاف الرئيس نيكولاس مادورو، دعا الرئيس شي جين بينغ إلى اجتماع طاري لجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي، استمر بالضبط 120 دقيقة. لم تصدر بيانات رسمية، ولم تُطلق تهديدات دبلوماسية؛ بل ساد الصمت الذي يسبق العاصفة، إذ فعل ذلك الاجتماع ما يسميه الاستراتيجيون الصينيون (الاستجابة الشاملة غير المتماثلة)، ردًا على عدوان يستهدف شركاء الصين في نصف الكرة الغربية

تُعد فنزويلا رأس الجسر الصيني نحو أمريكا اللاتينية داخل (الفناء الخلفي) للولايات المتحدة، بدأت المرحلة الأولى من الرد الصيني عند الساعة 9:15 صباحاً من يوم 4 يناير، حين أعلن بنك الشعب الصيني بهدوء التعليق المؤقت لجميع المعاملات بالدولار الأمريكي مع الشركات المرتبطة بقطاع الدفاع الأمريكي. فقد استيقظت شركات مثل بوينغ، ولوهيد مارتن، ورايثيون، وجنرال دايناميكس على خبر تجميد جميع تعاملاتها مع الصين من دون أي إنذار مسبق

وأعلنت (شركة الشبكة الكهربائية الحكومية في الصين)، التي تدير أكبر شبكة كهرباء في العالم، عن مراجعة تقنية شاملة لجميع عقودها مع موزدي المعدات الكهربائية الأمريكية، في خطوة تعني عملياً شروع الصين في فك الارتباط بالтехнологيا الأمريكية

وأعلنت (الشركة الوطنية الصينية للبتروول)، أكبر شركة نفط حكومية في العالم، إعادة تنظيم استراتيجية مسارات إمداداتها العالمية.. وقد مثل ذلك إعادة تفعيل (سلاح الطاقة)، عبر إلغاء عقود توريد النفط إلى المصافي الأمريكية بقيمة 47 مليار دولار سنوياً.



(معافية) إن استصحب الجميع خلاصات مناهجها سيفهمون كثيراً من أسرار التدافع (الإقليمية والدولية) في شؤون هذه الجغرافيا.. وقليل من يتبه وهم شأنهم شأن من وصفوا (ثلة من الأولين وقليل من الآخرين).

\* ويظل طير صلاح أحمد إبراهيم المهاجر يقونة باذخة ورمذية خلود غريب وحيد في غربتو حيران يفكك دمعتو حزنان يغالب لوعتو ويتمنى بس لي أوبيتو طال بيه الحنين فاض بي الشجن

\* لتعيد الطيور التأكيد في كل مرة برحلتها إلى هذه الأرض المقدسة وكأنها تريد إسماع صوتها لأهل هذه الأرض التي جهل اهلها قيمتها عبر القرون وضياعوا ارثها وهذه لعمري (الآفة الأصل) لما يعانون منه اليوم إن كانوا يعلمون

\* أنه ذات (السلطان البشري) وصراعاته وتفضيله على (هدي الأخلاق المقدس) الذي هو (دين هذه الأرض المقدسة).. فما (الدين إلا الأخلاق) ولن يستقيم الامر بغير ذلك لأن الميزان في غاية الدقة. فهل انتم منتهون؟ فيا شعب الأرض المقدسة الحزينين المعاقب حتى الطيور تهمس لكم منذ قرون تود إخباركم حقيقة الأرض والإنسان واصل الحكاية والهوية والحضارة التي اضعمت ممساكاتها وفضلتم ما هو أدنى وادمتم سلطانكم وخلافاته وصراعاته.

\* فضاعت اليوم بين قعقة السلاح وهتفات الجموع وهمهات مؤتمرات (الحوار خارج الموضوع) واسباب (المحاصصة المكاسب) (الدستور الهواء) اما نحن والله نحنا مع الطيور لما يترعرع لها خبطه ولا في ايدها جواز سفر

## والله نحنا مع الطيور .. فمع من أنتم؟



محمد الأمين أبوالعواواتك

مسالة تقدير ذكاء المتلقي عامل مشاعر عندي قابل لعين التدبر.. نحن الذين نمتهن الترويج كما ولم لا يكون ذلك رحلة مقدسة وحنينا دفاقاً للوطن الاول ان الملتقطين قد يكون فيهم من هو للبشرية وقبلتها المقدسة؟ اعرف وأذكى وأعلم

\* معلوم ان الروزنامة الرسمية في السودان تؤرخ زمان الخريف في اول شهر يوليو، وهو فصل في بلادنا يسعد به كلخلق الالهي المتنوع الجميل بمهرجانات من الفرح لما فيه من تواصل نبض الحياة وتجدد الخلق البديع في كل مكوناته. ومن اهم مظاهره عودة الطيور المهاجرة إلى بلادنا وجغرافيتنا.. تقطع الاموال ميلاً بعد ميل وتجاذب اصعب العوائق مضحية بحياتها في مرات كثيرة وفاء لرحلتها المقدسة التي هي دائماً إلى (ذات المكان) جنوباً وليس اي مكان آخر مع تعدد الاماكن والخيارات مما يؤشر دائماً تسميتها (قيامة المعرف) والتي بدأ عندي منذ البحث المكثفة وهي من الاشياء التي دعت العلماء إلى دراسة هجرتها

\* راسلني يومها الصديق العزيز جعفر احمد عبد الحليم من لندن وارد يكون هناك اسباب غير البرد وراء هذه الهجرات هذه أعمم (وما من ذاكرة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه إلا أعمم أمثالكم) قد يكون هذا حج سوهاها وهو الفعل الأهم والمطلوب منهم في هذه الاستدارة الزمنية.

\* والمعركة (الاصل) التي والتواصل مع اي انسان او اي مادة تناطحه مستهدفاً ما.. ان لا تقول كل التفاصيل قفراً للنتائج (سلطانية بشرية) وليس

\* قرأت بالأمس في أحد (بوستات التايم لайн) مادة مكتوبة من دولة تشارلز لأحد المدونين ترافقها صورة لاحد الحقول الزراعية للذرة الرفيعة، يقول فيها انهم هناك لا يعانون من الطيور قبل موسم حصاد المحاصيل الزراعية كالذرة والدخن وغيرها بالمرة، والتي تفتكت عندها في السودان بالغالل، وتمثل هاجساً للمزارعين في كثير من الانحاء، وذهب الكاتب إلى ان السبب في حماية المحصول يعود إلى ان المزارع هناك يزرع في ارضه الاشجار الكثيرة ولا تفعل عندها اعتقاداً بأنها مانعة للطيور.

\* تبسمت وانا اقرأ لأنني تذكرت ما كتبته يوماً عندما قرأت خبراً مماثلاً مرتبطاً ببلادى. وموضوع الطيور وهو من نوع الاخبار التي تصادف في كل مرة، فكتيراً ما تتبع في الاخبار (فنص) بعضاً من هذه الطيور وقتلها في اتجاه السودان المختلفة

\* و تلك الافادات الموجعة (بفخر زائف) يثير السخرية بانه: (تم قنص احد الطيور التي تحمل اجهزة (تجسس) والدليل في ذلك وجود جهاز تتبع حديث يحوي كل شئ عن حركتها قام بوضعه من يحاول مبحيها معرفة سر الاستخال الالهي في مخلوقاته بتتبع هجرتها.. اذا اتيح للانسان التعرف على تنوع اشكال الحفريات المعرفية يهز كثيراً الحنين بصورة قد تماشل حنين حصن الام.. وما يمثله من معانى الارتباط بأصل الاشياء واصولك الحقيقة ورباط الاله في مسارات رحلة الطيور

في كل عام ودائماً إلى بلادنا وهي تقطع المسافات الطوال عبر اليابسة، وذكائها الفطري في تفادي البحار والصحاري والمحيطات الا اضطراراً، في رحلة هجرتها السنوية والسبب المشاع هو تفاد للظروف

\* مامن آفة تلقي بوبالها على الإنسان مثلكما يفعل النكد الذي يتسلل إلى حياته حينما تعرّيه مشاعر الحزن وفقدان الأمل وتخيم عليه الربطة والملل من كل صوب.

\* فحينما ينظر الفرد للحياة نظرة ت Shawaomya ويضخم ما يمر به من مشكلات في الحياة ولا يسعه لإيجاد حلول لها، بل يضع كفه على خده ويبدو ساهماً يخيم عليه الشرود فهو يستدعى النكد بنفسه ويرحب بزيارته وإن لم يكن الأخير ينوي ذلك.

\* على الأحداث السيئة التي يمر بها الإنسان في حياته وبينه برج عالي لها والإزواء بداخله ومحو ونسفان كل حدث جميل طرق ومازال يطرق باب حياته بلاشك

عليها يلجم البعض من الناس للإنفاس على وجوههم وشکواه وعدم رضاه مما يحيط به ويمر به في حياته وترسمه الأيام.

\* يجد النكد سبيلاً للإنسان في أغلب الأحيان حينما تكون هناك مجموعة مسيطراً فقط على من يتبعه في محاربه بل يتخطاه إلى من يدورون في دائرة وواجهتها ومحاولته التغلب ولصيقين صلة به كيما

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## بعون الله وإرادة الشعب والجيش.. الخرطوم تستقبل د. كامل وحكومته

\* لا مقارنة أبداً ولن تكون أصلاً بين حكومة بروف كامل إدريس (الشرعية) التي نضجت واستوت على (جودها وعدوها) بعون الله وإرادة الشعب والجيش، وتربيت على (عرشها) في عاصمة السودان.. لا مقارنة بينها وبين حكومة (القطة مندوذة)، قوامها (شتات) وبقايا وملاقط مليشيا (متربدة) وأبواق مشروخة، ولا منتجع لها ولا (ملجاً) غير أن يتحرك بها (عاطلوها) مثل (قطعة شطرنج) ما بين نيلان الغارقة في (الخوف والدمار)، ثم مدن إفريقية تأتمر بأمر رؤسائه (أرزقية)، يجدون فيها مساحات لضجيج (أرعن) وعنتريات وأحلام مريضة، ووقت خارج الزمن ليهرب فيه (المنحط صلاح سنداة) وأشباهه من المأجورين الأراذل.. لا مقارنة بين حكومة السودان التي (مهرها) شهداء أبرار وضحايا مدنيين (مغدورين) بسلاح الخونية والعماء ومقدرات شعب ودولة تم تشبيدها بعرق الرجال والمال العام.. لا مقارنة بينها وبين ثلاثة من (أعداء الوطن) لا مكان لهم فيه ولن تحس (الأجيال المتعاقبة) منهم من أحد ولن تسمع لهم ركناً

\* ملحمة وطنية ترقد الآن على (صدر التاريخ)، وتحكي (بلسان فصيح)، عن المجد الباذخ الذي (تهنده) به الشعب والجيش ببرباط من الولاء (المتين) والتواافق (الفذ)، فكانت تلك الانتصارات المقاتلة التي (أربكت) حسابات الخونية والعماء وهم يرون عدتهم من (غربان) المليشيا الضالة والتواجد وقد تحولوا لجثث (مبعثرة) تحت التراب ومن فوقه، وأما (عاتدهم العسكري) فقد (لعلوا) على أكواخه المحترقة وما اغتنم منه، (الحسرات والذم)، إنها الملحمة الوطنية التي خرجت من بين (ثنياها) حكومة الشعب مرفوعة الرأس تتمشى (الخيلاء) في وطنها (الحادي مدادي)، وبين يدي (ريانها الماهر) بروف كامل وطاقمه الوزاري الكثير من الطموحات (البرامج التنموية)، فلا يحسن أحد أن الحكومة لا تقدر ولا تعرف مسؤوليتها وبينها وبينها (الزمن)، فالحكومة ( فعل) وليس أشخاصاً قد يراهم البعض في (تصور الخيال) على غير ما لديهم من (ملكات ومجهودات) مبذولة في الصمت والعلن.

\* علينا أن نذكر دائماً أن عمر الحكومة ما يزال (قصيرًا) بحسب الزمن (شاقاً) بحسب مآلات الحرب، (فالصبر) هنا واجب و(استعجال) النتائج (ظلماً) للحكومة في هذا الظرف الوطني الحرج الذي يعاني من شح الرزق.. ومع ذلك فإن على الحكومة الفوري وأن (تحدد) مدة زمنية (تستهدف) بها إنجاز مهام عاجلة خاصة الخدمات الصحية والعلجية والتعليم والماء والكهرباء والوقود ومعاش المواطنين وضبط (فوضى الأسواق) ومحاربة (تحار الحرب) والمهربين الذين يمثلون (شكلًا قبيحاً) من أشكال الحرب.. فلا تهاون مع كل أوجه الفوضى التي هي من مسببات ما نحن فيه من حرب و خسائر بطرق مباشرة وغير مباشرة.. (فالجسم والجسم) يا بروف كامل ولا تأخذك رأفة في مخطئ ولا في الحق (لومة لائم) فالحق حق و(أبلج) وأحق أن يتبع.. وهنئاً للخرطوم بحكومة السودان الشرعية وإلى الأئم يا وطن سكت وكتب.

## صمت الكلام



فائزه إدريس

## زفرات النكد (٢-١)

كانت تلك الصلة فتصيبهم بناله.

\* وتتفاهم سلطة النكد فتحتول إلى ضرر وأذى لا يعاني منه رفيقه فقط بل يمتد إلى أولئك المقربون من أسير النكد، فتهب رياحين التوتر وعدم الطمأنينة عليهم فيلودون بالفරار من ذاك العاشق للنكد للنجاة بأنفسهم وترميهم ماميكن ترميمه من ثقوب حمى النكد فينفض المجلس من حوله فيجد نفسه وحيداً بين ردهات الحياة يقاسي وبعاني نكده لوحده.

نهاية المداد:  
إذا جاءك المهموم أنتصت..  
وإذا جاءك المعترض أصفع  
وإذا قصدك الحاجاج أتفنق..  
ليس المطلوب أن يكون في جيك مصحف ولكن المطلوب أن تكون في أخلاقك أية مصطفى محمود



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

## صرفة إنذار.. إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي في الدامر قبل فوات الأوان

\* تتعرض المشاريع الزراعية في ولاية نهر النيل، وخاصة مشروع الأمن الغذائي بالدامر، لتهديد خطير بسبب انقطاعات الكهرباء الطويلة والمستمرة. هذا الوضع يهدد بتدمير الموسم الزراعي الشتوي، ويعرض الأمن الغذائي للولاية للخطر.

\* انقطاعات الكهرباء التي تصل إلى 12 ساعة يومياً أوقفت عمل المضخات، مما أدى إلى نقص حاد في المياه. المزارعون في حالة قلق شديد خوفاً من فقدان محاصيلهم، والمشاريع الزراعية تواجه شبح الإفلاس.

\* مشروع الأمن الغذائي بالدامر هو أحد أكبر المشاريع الزراعية في الولاية، ويساهم في توفير الغذاء للولاية والسودان. تدمير الموسم الزراعي سيؤدي إلى نقص في الإنتاج الغذائي، وسيزيد من معاناة المواطنين.

\* هناك محاصيل تم ريها رية واحدة خاصة القمح، وهناك المغروبات مثل المواحل التي تتأثر بشدة بالعطش، مما يزيد من خطورة الوضع.

\* تناشد المسؤولين في وزارة الكهرباء والري والجمعيات الزراعية بالتدخل العاجل لإنقاذ الموسم الزراعي الشتوي. يجب إعطاء الأولوية للقطاع الزراعي في توفير الكهرباء، وتنفيذ توجيهات والي نهر النيل بإعطاء القطاع الزراعي الأولوية.

\* نقدم شكرنا وتقديرنا لشركة زادنا التي تدخلت الآن لإنقاذ المحاصيل الزراعية الشتوية من الهلاك. تحية خاصة جداً للمهندس عبدالعظيم سليمان بشركة زادنا على جهوده المخلصة. كما نقدم تحية موصولة لسعادة الرائد عبدالله محمد عبدالله مدير مشروع الأمن الغذائي بالدامر على الجهد الكبير الذي بذله لإنقاذ الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الدامر.

\* إننا ندعوا جميع الجهات المعنية إلى تحمل المسؤولية تجاه المزارعين والولاية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الموسم الزراعي قبل فوات الأوان. الوقت ينفد، والموسم الزراعي يتهدد بالضياع. فلنعمل معًا لإنقاذه.

الفني إختار الصورة من ملف الصور السالبة، أو كما نقول (الغرفية) وهذه يصعب فيها بيان تفاصيل الشخص، وقد عايشنا ذلك الحدث في وقت، وقد دفع ثمن ذلك الخطأ ثلاثة من زملائنا، وتم فصلهم دون إنعقاد مجلس تحقيق أو محاسبة، لأن الصورة المنشورة كانت مدبر أقيل من منصبه قبل أيام من النشر، وقيل إن خلافاً وقع بينه وبين الرئيس والله أعلم.

\* رواية أخرى راجت أيامها عن أن رائداً مسرحياً كبيراً فر من تحت طاولة الإجتماعات داخل مكتب وزير الثقافة والإعلام الذي كان يشغل لفترة مؤقتة الرئيس نميري نفسه، والسبب أن تقارير رحلة خارجية لم تكن في صالح الرجل الذي أثر الهروب من أمام الرئيس، ومن الخدمة المدنية باكملها إلى أن توفاه الله.

\* وسبق أن تم قبل سنوات قليلة تداول مقطع (فيديو) على الوسائط الاجتماعية لرئيس وزراء إحدى الدول الأوروبية الشرقية يقف على منبر جماهيري عام، ويتجه نحو منبر حماهيري عام، ويصفه شدة لأنه أحد وزرائه، ويصفه شدة لأنه أخفق في تنفيذ البرنامج. الوزير المصنوع لم يقبل الإهانة. فحدث الإشتباك.

\* لينت أحد الباحثين في الشأن السياسي وتفاصيل الحياة داخل كواليس السلطة، إتجه للتحقيق من مثل هذه الروايات، ونكون حتماً سباقين في هذا المجال إن صدقت تلك الروايات.

ومقدم البرنامج زميلنا الصحفي الكبير الأستاذ نجيب نور الدين، إثنين من أعلام الصحافة في بلادنا، بدءاً عملهما في العهد المايوبي، (مايوبيون) يدافعون عن منهج (الرئيس القائد) في إدارته للدولة، ويفنون - جملة وتفصيلاً - ما ذهبت إليه تلك الرواية وغيرها، وسيدخل من ذات الباب خصوص للنظام المايوبي، يحاولون هز صورة النظام الذي مضى، وتشوه صورة رئيسه وقائده الذي أصبح الآن في رحاب الله.

\* سمعنا في السابق بمثل هذه الروايات، لكن أحداً لم يسأل الرئيس نميري - رحمة الله - عن مدى صحة ما يتم تداوله وقتها عن ضربه لزيد أو عبيد، وأعادت حلقة إذاعية من برنامج (الموجة ستين) في الإذاعة السودانية، قبل عدة سنوات، واستضاف فيها بعد

الجدل حول التحقيق من الروايات

\* أثار السيد السفير والكاتب الصحفي خالد موسى، أثار قبل أيام قليلة قضية في غاية الحساسية من خلال صحفة (السوداني) الغراء، داخل مقال من مقالاته المقرؤة، دفع بالسفير الدكتور حسن عابدين - رحمة الله - وهو أيضاً من قبلة المثقفين والمفكرين إلى جانب أنه دبلوماسي وخبير في العلاقات الخارجية إلى التعقيب على ذلك

\* السيد السفير خالد موسى أشار في مقاله ذلك، إلى رواية إستمع إليها من صديقنا الإعلامي الكبير الأستاذ حسن عبد الوهاب - رحمة الله - تقول - أي الرواية إن الرئيس الراحل جعفر محمد نميري - عليه رحمة الله - كان يضرب وزرائه، وهو ما حفظ السيد السفير الدكتور حسن عابدين، للتعقيب على شائعة ضرب النميري لوزرائه، ومنهج تحقيق الروايات الشفاهية، ووصف الدكتور حسن عابدين تلك الرواية (المشوهة)، وأنه يستحب للتحقق من صدقيتها وصحتها، لأن الرئيس نميري الآن في ذمة الله، ولأن الرواقي الأصلي، أو التناقل عنه، لم يورد إسم الوزير، إضافة إلى أن الرواقي الأصلي الأستاذ حسن عبد الوهاب - لم يشر في روايته التي نقلها عنه السفير خالد موسى، إلى شاهد شهد الواقع، بل أكد على الأشوه غيره هو والضار والمضروب، القضية ستفتح باباً

## بعد.. ٩.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

## روايات ومراجعات



ورؤساء الأقسام والإداريين وساعدت الجامعات الوليدة في وضع المناهج والقوانين.

\* فتخصيص جامعة الخرطوم بالإسم من رئيس الوزراء يجيء وهو قد شكل لجنة قومية برعايته لإعمار السودان لما بعد الحرب ورقة النسخ الاجتماعي وإقامة المصالحات برئاسة بروفيسور عمار الدين الأمين الطاهر عزديز مدير الجامعة وقد أكملت اللجنة تقاريرها الختامية من أربعة عشر لجنة فرعية ومجموعات عمل فرعية متخصصة روعي في عضويتها متخصصين من مختلف الجامعات وخبراء في

الوزارات بوصفها لجنة قومية لم تستثن أحداً. وسيكون تقريرها بين يدي رئيس الوزراء خلال هذا الأسبوع بعرض الشروع في التنفيذ. لذلك جاء ذكر أم الجامعات لما ينتظره منها الوطن أما ما يدور هذه الأيام من بعض من يستهذفون أكبر وأعرق مؤسسة علمية وأكاديمية فإنه لا يدعو كونه (ففاعة صابون) لا تقوى على الصمود بعد ظهور الحقيقة كاملة ورسالة طمانة من الجامعة لكل خريجها ومحبها بأن جامعة الخرطوم عصية على الإختراق أو التفريط في مكانتها وسمعتها العلمية والأكاديمية وحقوق طلابها ومنسوبها.

\* طهان رئيس الوزراء جموع الحاضرين بوصفها لجنة قومية إنخفض وأن العجز في الموارنة قد تضاعف وقدور عليه وأن الميزانية لم تلق بأي أعباء إضافية على المواطن.

\* تحديات كبيرة وضعتها حكومة الأمان على عاتقها وهي تعود للخرطوم وتتطلع العبرة بالتنفيذ على أرض الواقع وليس بالوعود. وكله بالتعاون والتكاتف من أجل وطن جريح وفي أمس الحاجة لأنائه قبل التعويل على آخرين لا يرجى منهم

في ظل هذه الحرب ويبدو واضحًا لكل ذي بصيرة جهود إستمرار العملية التدريسية للطلاب. \* لفت نظرى التقدير الخاص من رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس في كلمته بقوله إن حكومته حريصة على تأهيل الدعم السريع المتفرد الجامعات وعلى رئيس الدكتور كامل إدريس التعليم بشقيه العام والعلمي وأعلن عن عن عزم كبير وخطة لإعادة تأهيل المدارس المتزامنة مع جهود وزير التربية الوطنية والتعليم والتي نجح في تأهيل عدد مقرر من المدارس أكثر من ستة آلاف طالبة المسؤولين في الدولة وجلس أكثر من كلية في هذا الخصوص في كلية التربية بام درمان ومربو الآجيال فما زالت مرتقباتهم لا تكاد تغطي وجبة الفطور والمواصلات دع عنك أسرهم وتعليم ابنائهم فإلى متى يظل خدمات الكهرباء والمياه وضي المعلم هكذا وفي طي

\* تعهد الدكتور كامل إدريس بإعادة تأهيل مؤسسات التعليم العالي والجامعات بأفضل ما يكون واهي وزارة التعليم إكتافها كل الجامعات السودانية حتى قوي عودها دون من أو أذى وإنما إيماناً بواجب كان لا بد أن تقوم به تجاه من هم في حاجة لرعايتها فمدت الجامعات بالدريين وعداء الكليات

\* بعد عودة عدد من الوزارات في حكومة الأمل ببرئاسة دكتور كامل إدريس ومبشرة أعمالها من الخرطوم، ها هو رئيس الحكومة يعود ويخاطب جماعاً كبيراً في ولاية الخرطوم بكلمات وتعهدات ووعود لها ما

بعدها إنها موجهة لخدمة المواطن بالدرجة الأولى وتهيئة بيئة مناسبة لعودة مواطنى الخرطوم ونقطة انتقاله من خارج المكان

وسيق ذات اليد في العاصمة الإدارية بورتسودان وربما لتقديرات حكومة أخرى يختلف عليها الناس أو يتافقون

\* قيل في الأثر أنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله (فبدأ رئيس الوزراء كلمته بالترحم على شهداء الكراوة

والواجب الوطني والذين ضحوا بارواحهم لكي تكون عودة الحكومة والمواطين ممكنة وحيى القوات المسلحة وكل القوى المساعدة لها.. وتلا

بعد ذلك كلمات شكر وتقدير مستحقة لوالى الخرطوم أحمد عثمان حمزه تدوره الكبير في إعادة الحياة للخرطوم وقتلها

في تضحيته وبقائه فيها وإدارة الولاية في أكثر سنواتها عنة وبؤساً وهي ترثى تحت وطأة إحتلال المليشيا والمرتزقة من شتى الدول متهدكين كل الأعراض ومسين لقيم الشعب وإرثه.

\* جاءت كلمات رئيس الوزراء والتزامه واضحًا تجاه خدمات المواطنين وهذا لعمري التزام كبير يتطلب ليس فقط إبقاء الحكومة بوعدها بل أيضًا بتحكيم جهود كل أبناء الوطن

والخيرين منهم وأصحاب المال والأعمال والمغتربين ودعم الحكومة كل بما يستطيع حتى تترجم هذه الوعود إلى واقع يعيشه المواطن

\* أكد دعمه لخدمات الصحة بمواصلة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية والكواذر الطبية صاحبة أكبر التضحيات

## قبل المخيب



عبد الملك النعيم احمد

## حكومة الأمل.. العودة للخرطوم.. كلمات لها ما بعدها

في ظل هذه الحرب ويبدو واضحًا لكل ذي بصيرة جهود إستمرار العملية التدريسية للطلاب. \* لفت نظرى التقدير الخاص من رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس في كلمته بقوله إن حكومته حريصة على تأهيل الدعم السريع المتفرد الجامعات والعلمي والتعليم والتي نجح في تأهيل عدد مقرر من المدارس أكثر من ستة آلاف طالبة المسؤولين في الدولة وجلس أكثر من كلية في هذا الخصوص في كلية التربية بام درمان ومربو الآجيال فما زالت مرتقباتهم لا تكاد تغطي وجبة الفطور والمواصلات دع عنك أسرهم وتعليم ابنائهم فإلى متى يظل خدمات الكهرباء والمياه وضي المعلم هكذا وفي طي

\* تعهد الدكتور كامل إدريس بإعادة تأهيل مؤسسات التعليم

العالي والجامعات بأفضل ما

يكون واهي وزارة التعليم

إكتافها كل الجامعات السودانية قد

باشرت أعمالها من الخرطوم

وفي أكثر من موقع بحضور

وزيرها بروفيسور أحمد مصري

موسى متقدماً الجامعات

بالمديريين وعداء الكليات

# أكثر من ٤٦٨ ألف شخص جملة العائدين الطوعيين من مصر

الى العاصمة الخرطوم تؤكد حرصها التام على عودة الحياة الطبيعية ولتفعيل الوزارات لتأدي دورها الكبير لصالحة المواطن. وأشار السفير بدور الدول الشقيقة والمنظمات التي تساهم في تأمين الوضع الإنساني والغذائي في البلاد. وقال إن الخدمات العلاجية تقدم للمواطن في ولاية الخرطوم بصورة جيدة حيث بلغت نسبتها ٨٠٪ مشيراً إلى استقبال الجامعات والمعاهد والمدارس بالعاصمة الخرطوم لعدد كبير من الطلاب. وفيما يختص بالاستعدادات لامتحان الشهادة السودانية بأسوان، قال إن هناك تنسيق يتم مع المنظمات لتخفيف الرسوم للطلاب الجالسين للشهادة هذا العام، وأشار سعادته بالمبادرة التي طرحتها الحكومة للمواطن، وقال إن عودتها اليوم تخلق استقراراً وامن دائم بالبلاد.

أسوان - أصداء سودانية  
كشف السفير عبدالقادر عبدالله القنصل العام للسودان لمحافظات جنوب مصر بأسوان بأن حوالي ٤٢٨,٦٧٦ شخصاً جملة العودة الطوعية للسودانيين من مصر حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥

وقال في مؤتمر صحفي أمس عبر الشبكة الافتراضية إن منظومة الصناعات الداعية وبالتنسيق مع السلطات المصرية قد قامت بدور كبير في عودة السودانيين لأرض الوطن، مشيراً إلى الإجراءات والاستعدادات تجري الآن للبدء في تفويج المرحلة الثالثة لعودة الملايين قريباً لأرض الوطن. وأشار السفير في المؤتمر الصحفي بدور القوات المسلحة والقوات المساعدة لها بما تم من انتصارات وتحرير البلاد من المليشيات الإرهابية.

وأثنى سعادته دور حكومة الأمل في توفير الخدمات الضرورية للمواطن، وقال إن عودتها اليوم



## والى الشمالية يستقبل وفداً إعلامياً تركياً

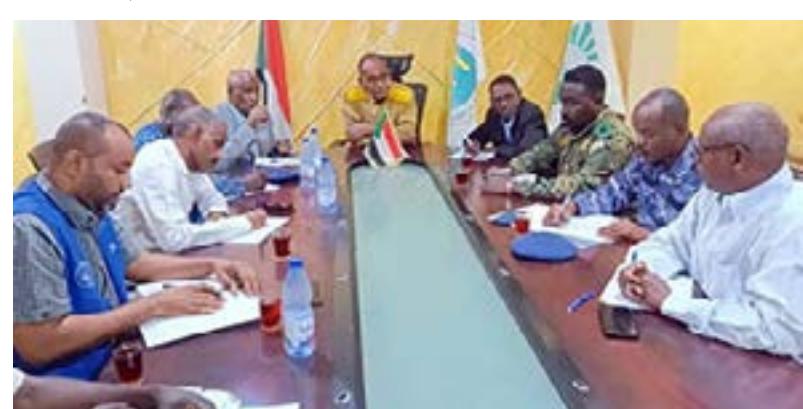


والولاية الشمالية، ووصف لقاء الوفد بـالولاية الشمالية، عكس الصورة الحقيقة للأوضاع في السودان في ظل تمرد مليشيا الدعم السريع على القوات المسلحة بمحلية الدبة للوقوف على الأوضاع الإنسانية للنازحين وتسلیط الضوء على ما تعرضوا له من انتهاكات

دنقل - أصداء سودانية  
استقبل والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، بمكتبه أمس، الوفد الإعلامي التركي الزائر للبلاد، وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام الأستاذ الباقر عكاشه، ومدير هيئة الإذاعة والتلفزيون بالولاية الأستاذ ناجي فاروق وأعرب الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام الباقر عكاشه عن ترحيبه بزيارة الوفد الإعلامي التركي للولاية الشمالية، مشيراً إلى أن الزيارة تهدف للاطلاع ميدانياً على مجلل الأوضاع، خاصة الانتهاكات التي مارستها مليشيا الدعم السريع بحق النازحين، ونقلها للرأي العام عبر الوسائل الإعلامية المختلفة من أرض الواقع وأكد عكاشه أن العلاقات السودانية التركية علاقات تاريخية ومتقدمة، معرباً الغني عن سعادتها بزيارة السودان

## لجنة أمن محلية الخرطوم تعتمد خطط ضبط الوجود الأجنبي

أحكام إدانة بحقهم، إلى ذلك كشف الاجتماع عن إيقاف عمليات تسجيل اللاجئين أو تجديد بطاقات اللجوء نسبة للظروف الحالية التي تمر بها البلاد كما شدد الاجتماع على ضرورة حمل الأجانب مستندات تقتين ضبطهم داخل البلاد حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية والابعاد إلى ذلك أشار ممثل معمدة اللاجئين إلى أهم ملامح خطة العام ٢٠٢٦ والتي ترتكز على حصر اللاجئين ومواصلة حملات ابعاد الوجود الأجنبي غير الشرعي والمخالفين لقوانين اللجوء مع استهداف ترحيل أكبر عدد من مخالفي شروط الإقامة بالبلاد، لافتاً إلى اكتمال تهيئة معسكرات التجميع مع قيام حملات توعية لللاجئين قبيل قيام حملات الترحيل، إلى ذلك أمنت اللجنة على ما اتخذ من قرارات بشأن الوجود الأجنبي من جميع جهات الاختصاص في إطار ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة



بولاية الخرطوم ووجه الاجتماع بحضور ممثل معتمدية الخرطوم بقيام حملات مستمرة للوجود الأجنبي غير الشرعي مع تحديد مواقع للتجمع والفرز والترحيل للمخالفين، بجانب أهمية تسريع تفويج المخالفين بعد ضبطهم لضمان عدم تسريحهم من مواقع التجميع بالتنسيق بين جهات الاختصاص والمانحين من المنظمات، علاوة على استمرار حملات ابعاد اللاجئين بقرارات المحاكم فور صدور لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينفذ مشاريع ذممية بالجزيرة



مدني - أصداء سودانية  
دشن الأستاذ الطاهر إبراهيم وصيانته المدارس وتوفير الخدمات حق المواطنين. من جانبه أعلن الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان أن المخطتين ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزيرة يحيى التوره موبى بمقدار المياه ومحطة أكسجين بمحليات دمني الكبير. حيث عبر الوالي عن شكره لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان في إنفاذ المشاريع الخدمية

## والى القضارف يستقبل مدير جامعة الرباط الوطني



الضارف - أصداء سودانية  
استقبل والي ولاية القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن بمكتبه اليوم وقد جامعة الرباط الوطني الزائر إلى القضارف بقيادة الفريق الذي حضرته مدير العام لوزارة المالية الاستاذة نجاة احمد محمد ومدير شرطة الولاية اللواء شرطة الطيب التجاني وبعض المسؤولين، استعرضوا الرؤية المستقبلية المتعلقة بالتوسيع الأفقي وفتح مراكز للجامعة بالولايات لاستيعاب أكبر عدد من الطلاب بالجامعة وتحقيق المعاينة عنهم واسرهم كما ابدى العاجب في اللقاء الاستعداد للتنسيق المشترك مع مؤسسات حكومة القضارف في مجال إجراء الدراسات والبحوث العلمية الاقتصادية والمجتمعية

إشراف  
الناج عثمان

# حضره المسؤول

00201151660268

00249912904909

## بأقلام القـراء

### اللاعب بآمال الصغار



حمامات مدرسة البناء المنهارة

إن من أقسى صور الخذلان أن يتلاعب أحدهم بآمال الصغار، وأن يجعل من حاجات الناس جسراً لرفع اسمه ثم يفرّ منها.. لقد طرقنا باب أحد مالكي شركات الطيران بطلب إنساني واضح: دعم إنشاء 6 حمامات لمدرسة الزهراء الابتدائية بناط بالحاج يوسف محلية شرق النيل، إنها تتماما جراء الامطار.. حاجة تعيش الستر والكرامة، ولا تحتمل المساومة ولا الوعود الفارغة، فاطلق الرجل لسانه سريعاً قائلاً: أبشروا صوروا الموقع وأنا أتكلّل بها كاملة.. كلمة واحدة جعلت أكثر من 567 طالبة يعيشن لحظة فرح صادق، بنات انتظرن الستر في زمن أصبح فيه الستر صعباً.. وتعلّمات بكن حين سمعن الخبر، فرحاً لا مجاملة، لكن ما لبثت الحقيقة أن ظهرت: لا تواصل، لا تنفيذ، لا وفاء، فقط كذب صريح، وتهرب مخز، ووعود أقيمت بلا أدنى إحترام لكرامة الناس.. هذا ليس مجرد تراجعاً عن وعد، هذا سقوط أخلاقي سقوط لرجل أراد الظهور بمظاهر (فاعل الخير)، بينما هو أبعد ما يكون عنه.. ذئبٌ يرتدي فرو الغنم حتى فضحه الله أمام كلّه.. إننا لا نطارد أحداً، ولا نستجدي من بخيّل، ولكننا لن نسكت عن إستغلال حاجة الناس، ثم خان الكلمة، ثم هرب من المسؤولية.. ومن خان البنات الضعيفات، أسقطه الله قبل أن نسقطه نحن.. ونحن نعلنها بوضوح، سنبغضي إلى أهل الخير الحقيقيين، الذين يوعدون ولا يخلفون، الذين يخشون الله في ضميرهم، لا الذين يلونون الكلام ويتاجرون بالوعود.. أما هذا الرجل، صاحب شركة الطيران، فقد وضع نفسه في خانة من لا يؤمنون على كلمة، ولا يعتمد عليهم في معروف، ولا يليق ذكر أسمائهم في أبواب الخير.. والله يشهد، والناس تشهد، والتاريخ لا يرحم مبادرة أولادنا بشرق النيل- ولاية الخرطوم

إسْتِجَابَة سَرِيعَة لِتَحْقِيق (أَصْدَاء سُودَانِيَّة) حَوْل السُّوقُ الْمَركَزِيِّ الْخَرْطُوم

## إِذْلَهُ حِي سَاطُورُ أَخْطَرِ وَكَرْ لِتَسْعَةِ طَوِيلَةِ فِي السُّودَان



قوات الطوف المشترك  
تداهم حي ساطور



تحقيق (أَصْدَاء سُودَانِيَّة) حَوْل السُّوقُ الْمَركَزِيِّ الْخَرْطُوم  
الْمُنْشَورُ الْثَلَاثَاءَ ٦ يَانِيرِ

الصعداء بعد ان ذاقوا الويل من هذه العصابات (حضره المسؤول) تشيد محلية الخرطوم وكل الجهات الأمنية والشرطية التابعة للمحلية والوحدات الأخرى، لهذا الإنجاز الكبير، حيث كانت تلك البؤرة بمثابة منصة إجرامية تنطلق منها عصابات تسعة طويلة لنهب وتهديد زبائن السوق نهاراً، والسطو على منازل المواطنين ومتاجرهم ليلاً

تم القبض على العشرات منهم وبحوزتهم العديد من المعارضات: (مسروقات - خمور - مخدرات - حبوب مخدرة - سواطير - سكاكين) وغيرها.. وتمت إزالة حي ساطور بالكامل مما جعل سكان العاصمة، خاصة الأحياء المتأخمة للسوق المركزي يتفسرون بسبب النعاس بل نتيجة للخدر والسكر..

## لوحة تجسد نقيضين.. نكران ورد الجميل

### صفوف المعاشين بكرري.. وأريحية البطاقات العلاجية بسنجة



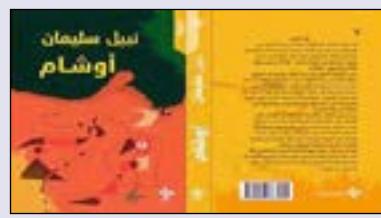
التأمين الصحي فرع ولاية سنار يدشن خدمة البطاقات العلاجية للمعاشين بسنجة

للعلاج دون عناء أو مشقة.. وهذا التدشن لم يكن مجرد إجراء إداري، بل كان ل渥ة عمل متكاملة عكست حجم جهود الإدارة وكفاءة دقة فريق العمل في إجراءات إستخراج وتجديد البطاقة، بما في ذلك تقديم خدمة التصوير الفوري مجاناً، لتجاوز كل العقبات التي قد تواجه المعاشين، ولضمان إدخالها جميعاً تحت مظلة التأمين الصحي واسعها.. وبذلك تحتفل مظلة التأمين الصريح، وتهرب مخز، ووعود أقيمت بلا أدنى إحترام لكرامة الناس.. هذا ليس مجرد تراجعاً عن وعد، هذا سقوط أخلاقي سقوط لرجل أراد الظهور بمظاهر (فاعل الخير)، بينما هو أبعد ما يكون عنه.. ذئبٌ يرتدي فرو الغنم حتى فضحه الله أمام كلّه.. إننا لا نطارد أحداً، ولا نستجدي من بخيّل، ولكننا لن نسكت عن إستغلال حاجة الناس، ثم خان الكلمة، ثم هرب من المسؤولية.. ومن خان البنات الضعيفات، أسقطه الله قبل أن نسقطه نحن.. ونحن نعلنها بوضوح، سنبغضي إلى أهل الخير الحقيقيين، الذين يوعدون ولا يخلفون، الذين يخشون الله في ضميرهم، لا الذين يلونون الكلام ويتاجرون بالوعود.. أما هذا الرجل، صاحب شركة الطيران، فقد وضع نفسه في خانة من لا يؤمنون على كلمة، ولا يعتمد عليهم في معروف، ولا يليق ذكر أسمائهم في أبواب الخير.. والله يشهد، والناس تشهد، والتاريخ لا يرحم مبادرة أولادنا بشرق النيل- ولاية الخرطوم (غايتها)

حضره المسؤول - الناج عثمان نموجان لحالtan على التقىض تماماً تعلقان بكيفية التعامل مع المعاشين.. الأولى مسرحها أحد مراكز صرف المعاشات بكرري تقاطع شارع الوادي مع الأبراج بأمدرمان.. عشرات المعاشين يقفون في ثلاثة صفوف طويلة أمام ثلاثة نوافذ لصرف معاشاتهم لإجراء ثلاث معاملات.. الصدفون تتنقل عبر ثلاثة نوافذ، النافذة الأولى للتقديم.. بعدها يتنقل المعاشى للنافذة الثانية ثم النافذة لتكلل إجراءات الصدفون تقدم في بطء بينما كبار السن وقوفاً على أرجلهم، فأصيب بعضهم بالإلهاق والعنق من طول الوقوف خاصة مرضى السكري الذين لم يتحملوا الوقفة الطويلة في الصدفون.. النافذة الأولى يصطف أمامها عشرات المعاشين بكرى في الصدفون (المرهقة) لصرف مستحقاتهم المعاشية.. ويعمل به موظف وموظفة ولذلك النموذج الثاني

قراءة في كتاب:  
أوشام

عبد المجيد عرفة - سوريا



نبيل سليمان كاتب وروائي سوري قرأت له الكثير من الروايات وكتبت عن بعضها: ليل العالم وتحولات الإنسان الذهبي والتبات ونقده أوشام كتاب نبيل سليمان الأحدث يلفت النظر من عنوانه أوشام جمع وشم، أراد نبيل سليمان من العنوان أن يحدتنا عن ما ترسخ في وجاده ونفسه وعقله وروحه وذاكرته في موضوعات متنوعة تشمل بشكل تقريري حياته المديدة، وما قدمه من إبداع روائي ونقدى وما عاشه. نبيل سليمان الشاعناني الذي مازال يكتب ويعيش بروح الشباب، يسرد كتابه بضمير المتكلم عن نفسه وما عاشه، والكتاب إذن نوع من السيرة الذاتية الانتقائية في الموضوعات والأزمنة والعاش عنده، فهو تناول ما ترسخ في ذاته عبر موضوعات متنوعة في كتابه، تناولها في الزمان ذهاب واباب عبر سبعة عقود ويزيد. وفي المكان جغرافي سوريا وبلاد العرب وحيث وصل في بلاد الله الشوار بعد ذلك، وأن أصبح مسلحاً، وأن أصبح إسلامياً، فهو رد من صنف فعل النظام الذي كان يعتمد في بنية الجيش والأمن والشبيحة على طائفة معينة أصحت متهمة بأنها طائفة النظام منها يستمد قوافل مقاتليه الذين أصبحوا عشرات الآلاف يقتلون الشعب السوري ويشدرونه ويدمرون البلد كلها. المهم بقى نبيل سليمان على مسافة من النظام ومن الثورة وبقي يغدو عيناً في إبداعاته الثقافية والروائية وينتج دائماً وકأنه بي مطرب منه تليق رسالته قبل أن يسترد منه ربه روحه الذي أودعها في جسده. حيث انتج في العقد والنصف الأخير الكثير من إبداعاته الرائعة بكل المعابر... أوشام المكتبة... في هذا الفضل يعيدها نبيل سليمان إلى شعفه الثقافي الذي بدا منذ بداية وعيه والذي استمر على اندفاعاته الأولى وأصبح لديه مكتبة حيث يسكن، كان زبوناً دائماً للمكتبات العامة والخاصة حيث يكون، وكانت القراءة بالنسبة له حياة، وأصبحت بعد ذلك ارضاً لانتقاله إلى مرحلة الابداع، ويوضح نبيل سليمان أن كتاباته الابداعية لم تكن من الهواء بل كان ينهمك في بحث وتحصي وقراءة حتى ينتج ما انتج من كتاباته النقدية والروائية. ويدرك أن في هذا الجدار مراجع لكتل الرواية أو ذلك الكتاب. لقد كان نبيل سليمان مخلصاً إلى شعفه في القراءة لأكثر من عشر ساعات ما قبل اصابةه القلبية ورغم أن أوقات القراءة والكتابية صارت أقل لكنه لم يتوقف، وأصبحت تفرغ لها. بعدما ترك مكتبه، ودار النشر التي انشأها لزوجها وابنته لمتابعتها. لقد تفرغ بالطلاق ليقرأ ويكتب ولذلك حق له أن يخوض أنه كتب ما يزيد عن ثمانين كتاباً في حياته.. نعم الحياة ونعم الانجاز.. أوشام الغناء.. ينهي نبيل سليمان كتابه متخدنا عن نفسه وأن له ذاتفة فنية تابعت طربه ومبريات العصر الذهبي الفني العربي أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم ونجاة وفانيلة أحمد وغيرهم وبعض العراقيين وقبل هؤلاء وبعدهم من المعاصرین. في الإبداع الأدبي بعض من الهوى الفني التقطه نبيل سليمان وعاشه في حياته.. انتهت الكتاب عند هذا الحد.. أقول بالتعقيب عليه: بالختصر المفيد ينفيك يا صديقي نبيل سليمان أنك أنت من حياتك الشاعرية التي عشتها بعد كتاب كل ستة منها ولدت.. وبالطبع استطعت أن تبدع ما أبدعت. فكانت قمت بواجبك الوجودي على خير وجه.. ويفكك هذا وساماً على صدرك ووشماً في روحك.. حتى ترضى

إعداد وإشراف  
حسن علي البطران

## متنزرات إبداعية



## قصة قصيرة جداً

تسمرت مكانها  
طيوز تحوم فوق رأسها، الهواء يتلاعب  
بشعرها، فستانها يغزوه اللون الأصفر  
صوت آخر تسمعه: سوف يهطل المطر  
أرجفت خوفاً  
قريباًلم تصدع إلى غرفتها، صوت خفيف من  
خارج المنزل: فوق سريرك ثعبان رمادي اللون  
ضعقت مريم من هذا الصوت  
أرجفت خوفاً

## حاس معاليها قصة قصيرة



## بعلم - محمد شامي

مقابلة عمها ومن معه.  
\* في المرة الثانية والأخيرة وكانت قبل بضعة أشهر من عودة الوزيرة أنه سيسافر معها فرنسا  
\* بعد عودتها من باريس، اتخذت علاقتها منحى غريباً، فقد سألته بعد عودتها عن مشروع منزله، ومنحته شيئاً بقيمة خمسة وعشرين ألف دولار قالت له بلهجة يشوبها الاعتزاز: أنت تعرف يا صمت قليلاً واتجهت إلى الثلاجة، سبقها كيمو كعادته وفتح الثلاجة، وأخرج تلك القارورة، وإناء يحوي حبات الثلج، وكأس فارغة، وضع كمية من الثلج في الكأس، سكب قليلاً من الشراب وناولها الكأس بكل تهذيب، تناولت رشفة رشفتين من الكأس واتكأت على ذراعه، ثم عادت للحديث قائلة له: أنت تعرف جيداً يا كيمو أن التزاماتي المقرب منها، وأن ذلك الوزير وإفراطها في الشرب والشهر كانا سبباً في طلاقها من زوجها، نجح في كل الاختبارات.  
\* عاد كيمو إلى موقعه القديم، فتح باب سيارتها تويوتا هارتبوب، المصفحة سوداء اللون، صعدت هي، أغلق الباب برفق وهدوء، جلس بجانب السائق عصبية، لم تعد ترتاد الأوكار المخفية، كانت في السابق تخرج من تلك الأماكن في حالة لا يعلم بها إلا كيمو ورب العباد، أحياناً تشكو وتلعن وتبكي، أحياناً تغنى وتضحك وبصوت عال وبلا توقف، مرات تقول لكيمو أنه هو السبب وتبكي بطريقة هيستيرية، تضربه عشوائياً وبكلتا يديها وأين ما أصابت من جسده، على صدره وكتفه وبطنه دون أن يعرف السبب، وبدا هو يعتاد ضرباتها، وينشوق لها، تجرأت إحدى المرات وأخذت تقبله بلا توقف مما سبب له حرجاً ممزوجاً بذلك، حينها لم يكن أمامه خيار آخر سوى لطعها لتعود إلى وعيها طلبت منه لا يكون رسميَاً معها، لا يقول لها كلمة معاليكم وألا يفتح لها باب سيارتها، وأن يقترب منها بتحذير كيمو واقترب منها وصدره، أسرع بها الخطى، كانت تهrol وهي شبه معلقة ومستندة عليه، تكاد لاتظهر، وكانت تخطو لا إرادياً، مدفوعة دفعاً بلا حول ولا سيطرة على حركتها، لم يعبأ أحد الأشخاص المتجمهرين على بوابة الوزارة بتحذير كيمو بكتفه، أوصلها أكثراً، دفعه كيمو بكتفه، أوصلها إلى مكتبه في الدور الأول، ثم نزل في الحال، طلب تفسيراً من المسؤول الأمني الجديد، الذي أخبره بدوره بأن المتجمهرين هم أهلها، اتضحت لكيمو أيضاً أن من دفعه بكتفه هو عم معاليها، لم يكن كيمو يعرفه، لكنها أخبرته عن ذلك في مساء اليوم التالي.  
\* كانت لا تزيد مقابلاً معها لأنه يعرض عليها العودة إلى طليقها في كل مناسبة يلتقي بالحارس، يحب أن يظل في مكانه، والوزير في مكانه، على الأقل يجب أن تظهر ذلك دوماً، التزمت

\* (كيمو) شاب يحسب نفسه محظوظ دوماً، ترافقه دعوات أمه، فهو شاب ثلاثيني نال حظاً من الوسامية، ذو وجه حمراء، مشوق القامة رشيق العود، يتمتع بطول قامة مع قوة بنيان سواده، مفتول العضلات، منكباً عريضان، عيناه لامعتان ضيقتان، حادتاً النظرة.  
\* كيمو ملازم في الشرطة الوطنية، اشتهر بين أقرانه بالطموح والانضباط والفطنة والذكاء، عين حارساً شخصياً لمعالي الوزيرة، التي تم تعينها حديثاً لمنصب وزير جديد، بعدما شغلت لأربع سنوات خلت منصب وزارياً رفيعاً.

\* معالي الوزيرة أربعينية تتمتع بجمال طاغٍ ولافت للغيرة، وطلة مهيبة، وجهها صباحي لا يخبو بريقه أبداً، جسده رشيق ناعم، قدماً أهيف، خصرها نحيل مثل خصر ظبية، كان العمل صعدت هي، أغلق الباب برفق كعادته، وصلوا إلى مقر الوزارة، قفز سريعاً خارج السيارة، فتح لها الباب ونزلت، ترك كيمو هذه المرة مهمة إغلاق الباب للسائق، فقد أحس بوجود شئ ما، ربما تعز ما ينتظرونها جداً حتى لا يخسرها ويختسر معها بعض الامتيازات التي تمنج لحارسها، كان صعباً أن يظل يقطأ لدرجة أنه لا ينام، لا يخطئ أو لا يسيء، وقد جاء يومه فعلاً، وترزمن ذلك مع مرض حاله، فما كان من معاليها في مساء نفس اليوم أن السيد كيمو منتبهاً جداً حتى لا يخسرها ويختسر معها بعض الامتيازات التي تمنج لحارسها، كان صعباً أن يظل يقطأ لدرجة أنه لا ينام، لا يخطئ أو لا يسيء، تفكيه كان منتبهاً جنباً على شئين، أولهما استكمال بناء منزل أمه وشقيقاته، كان معمولاً على إكمال فترة معاليها الثانية، ليكمل مشروعه الصغير.  
\* بعد أربعة أشهر طلب إعادته إلى موقعه حارساً لها، فكر كيمو أن يرفض في البداية، لكنه لم يقاوم.  
\* كيمو تتوفر فيه كل شروطها المطلوبة فهو غريب لا يرتبط بجعدها بمعاليها، هي لاتحب أن يعرف أحد وخصوصاً أهلها ومجتمعها الذي تمثله في الحكومة شيئاً عن خصوصياتها، كانت معاليها تختبر حارسها ومنهم كيمو، أرسلت له في البدايات أشخاصاً يسألونه عن الأماكن التي تسهر فيها ومع من؟ لدرجة أن أحدهم

قراءة في مجموعة (الاحسان)  
خفايا الأرواح) للأديب  
السعودي عبد الله النصر

عبد الهاي شفيق - المغرب



لا يعد الأدب أبداً إلا بعد قطف تلك الثمرة الناضجة من التربة الخصبة، الممتدة حذورها في الواقع، والخصبة بأسمدة المتخيل. ولا نرتوي من بئر تضخ جوانبها بعصائر الكلمات ونفاس الحروف، إذ نتعجب منها عيناً بلا توقف، لأن الأدب الحق لا يمنح الاكتفاء، بل يوقد عطشاً جديداً مع كل نص

إن الحب للأدب لا يتوانى في حبس ذاته داخل صفحات الحكى، ولا يتربّد في أن يهيم في مسارات السرد، متنقلاً داخل سوق الكتابيات، خاصة ذلك السير الذي يتجاوز الواقع المعاش والعيش إلى فضاءات المتخيل، حيث تتبدل القوانين، وتتدخل الصور، وتولد الدشة. لقد بات سرد الأحداث الواقعية أمراً مكتشوفاً لدى كثير من القراء، بل قد يشكّل لديهم صورة نمطية مسبقة عما يرى الكاتب بإصالة في عمله الإبداعي. غير أن القارئ المترسّ، حين يدخل عالم الفنتازيا، قد يغيب عنه الهيكل الظاهر للعمل، لكنه يجد نفسه في قلب عالم الدشة والانبهار، لا بالحول وحده، بل بالتدخل الفني، والتلاعب المهني باللغة المستخدمة، بحيث يروض الكاتب الكلمات، ويروض معها القارئ، فتدخله سراديب لا تكشف إلا بعد الفراغ من القراءة.

وهذا ما لاحظه وليسانه بوضوح في العمل القصصي للكاتب السعودي عبد الله النصر في مجموعة القصصية (الاحسان، خفايا الأرواح) التعريف بالمجموعة القصصية.

خفايا الأرواح عمل قصصي متباين، يفيض جبره في عمق عشرة قصص، تأسف بالقارئ في

المجموعة من سبع عشرة قصة، تأسف بالقارئ في عالم الخيال، وتحجّب به دروب الفنتازيا، تبدأ من

قصة بحيرة الأصفر وتنتهي بقصة بيت القصاب،

وكلاً انتهت قصة، فتحت شهية قراءة أخرى

يأتي السرد في هذا العمل بأسلوب سلس،

أشبه بسلسلة بين الصخور بهدوء، بينما

القصاص بتأثيث الديانات بشكل سلس، هادئ،

ويطّيئ، يتمكن من خلاله من شد القارئ

ومنصّاته على مهل، حتى يدرك دون أن يشعر

أنه قد تشرب الحكمة بطريقه غير مباشرة، وهي

من أهم فنّيات السرد القصصي

ففي قصة بحيرة الأصفر، حين يذكّر عزيز

خريطة جده القدّيم التي تشير إلى وجود كنز

في البحيرة، وتحذيرات الأهالي من الاقتراب منها

لأنها تتبع من يقترب، تكون أيام تداخل فني بين

الواقع والتخيل، يتجالى في شخصية الجمادات،

وتتحول المكان إلى كائن حي فاعل. وهي عنصر

تنسج بخطوات فنية تقدم صورة سردية بالوان

فنّانية واضحة، دون شعور القارئ، دون إطالة

في المقدّمات، ليصطدم بالحدث مباشرة

فهي تحرّم من توقع المسار، وتتفقّد أمامه أفق

التنبؤ

ونجد كذلك ما جرى بين كويظ وطويه في

قصة سلس العظيم، حيث ربط الكاتب بين عالمي

الواقع والخيال، فذات الحدود بينهما، ليذوب

بحدث الشركة المترخصة في بيع الماء، التي تعيد

القارئ فجأة إلى سكة الواقع

ثم يسافر به مرة أخرى في قصة صمت

العمر، التي تؤكّد أن العلاقة بين الضاء المكاني

والشخصيات قد تكون أقوى من التاريخ والزمن،

بل تتجاوزهما للتصنّع أحدهما قد لا تقع أبداً، لكنها

تقع سرديّاً بعصمها الرمزي. فالرمال، والسفينة

القديمة، والأمواج المجرورة، كلها عناصر ترسّخ

نكرة الحب للأرض والانتماء لها. وقس على ذلك

لقد اقتضى الوجودة في المجموعة، حيث تتعدد

الكتابيات، وتتوحد الروح الفنية

الخالصة، تتمثل مجموعة الأحساء، خفايا

الأرواح عملاً قصصياً متبايناً، يجمع بين الواقع

والتخيل، ويحيط القارئ والسامع معاً، ويسافر

به إلى عالم ضاربة في عمق اللغة البالغة

والفصيحة، وعالم السرد السلس الهادئ،

والوصف المزوج بتصور فنية رقيقة. هي مجموعة لا تقدم الحكاية بوصفها حدثاً فقط بل بوصفها

تجربة شعرية وفكّرية وجمالية، تحمل القارئ

شريكاً في الاكتشاف، لا مجرد متلقٍ

إعداد وإشراف  
حسن علي البطران

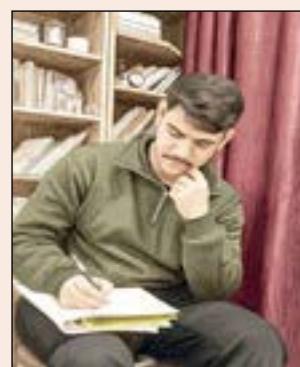
# متناثرات إبداعية



ضيّغام الهاشمي - العراق

## قصة قصيرة

حياتهم، انت مجنون تريد قتلنا  
جيمعاً  
قال آخر: أخاف أن يقطع عنا  
الخبز والمعاش ونحن لا نملك  
شيء للدفاع عن أنفسنا.  
لحن ذلك لم يكسر إدارته، ولم  
يرهبه التهديد والوعيد حتى  
احتدمت المواجهة، لم يكن يحمل  
سلاح بيده، لكن صوته كان  
أقوى من رصاصهم، وبعد أن  
وصل خبر اعتقاله للقرية، هرع  
الجميع، الكل يحمل صوت على  
ورغم قلة انصاره لكنه اصر على  
الواجهة، قال أحد شيوخ القرية:  
الذارية، لكن الحشد اخذ يزداد  
ويزداد وبصوت واحد اخرجوا  
لدي أربعة أولاد وأخشى على



أن وصلت إلينا التكنولوجيا  
والانترنت والأفلام المدبّلة  
تسلل إلينا الغباء وبدأت  
الانقسامات والخلافات حدث  
يومي، ترك البعض الرعية،  
وترك الآخر الزراعة وغادرت  
الطيور اعشاشها بعد أن جف  
الماء وماتت الأشجار، انتشرت  
الرذيلة والمخدّرات واستحوذ  
الغرباء على كل شيء في القرية،  
وتحولت الحياة إلى كابوس  
يومي، لكن هذا الأمر لم يمر  
مرور الكرام بالنسبة لعلي، على  
نحن لا نقدر ولا نملك غير الدعاء  
ذلك الفتى الشجاع المتحمّس  
لدي لم يتجاوز عمره الثلاثين،  
لدي أربعة أولاد وأخشى على

لم تترك جدتي عادتها، بعد  
كل موسم حصاد توفّي نذورها  
كلها، ارها تتردد دائمًا على ذلك  
المقر الطيني الذي يعود بناؤه  
إلى عقود سابقة، لم تكن وحدها  
بل كل نسوة القرية وشيوخها  
ينهبون إلى هناك من أجل  
كان كل شيء يسير بهدوء،  
كانت القرية تنعم بالدفء و  
الحنان، تصحي على صوت  
العصافير وتنام مبكراً مثل  
السنابل، لم يتعرف علينا أحد  
وكأننا على حافة الكون، الجميع  
يعيش كأسرة واحدة، وبعد

# فتیات (التيك توك) قصة قصيرة



ريما آل كلزلي - سورية  
مقمية في السعودية

لا يمكنني نسيان يوم الثالث عشر من فبراير، رغم أنني بالكاد أتذكر تفاصيله الآن. كان يصرّ على أن نلتقي للمرة الأولى قبل موعد زفاف اختي الكبرى بيومين. أشياء كثيرة حدثت وتراءكت فوق بعضها في دفاتر التواريخت التي أحافظ بها، أو بالآخر، التي كانت توثق حياتي حين كنت أعتقد أنها حياة تستحق التوثيق. كنت مهوسّة بالتواريخت، أتعامل معها كأنها دبابيس ملونة أثبتها على خريطة حياتي. في دفتر التيفاني، الذي يغلق بمحفظاتي صغير وشريحة معدنية، كنت أكتب كل حدث أعتقد أنه يستحق البقاء، بدأ من يوم تخرجي من الجامعة، الذي كنت أحفل فيه كل عام على أمل أن تأتي الوظيفة التي لم تأت حتى بعد مرور تسع سنوات. كنت أكتب كل شيء بخط عريض وواشق، أكتب لأنني أعتقد أن هناك قرائياً ينتظر ما سأكتب.

لكن الثالث عشر من فبراير لم يكن فقط يوماً عادياً. لقد أنهيت فيه مجموعة القصصية الأولى. أتذكر كيف كنت أكتب على قصاصات ورقية بعضها مقطوع من دفتر وبعضاً من لواصق ملاحظات، أعتبرتها مسودة. أكتب في كل مكان أستطيع أن أحد فيه مساحة من الوقت، وفي المساء حين أعود إلى غرفتي أنسخها بخط جميل على دفتر التيفاني. كنت أكتب قصة وأنا مستندة على لوح رخام في المطبخ، بينما كان أطفالى الثلاثة يعبثون بأطباقيهم ينتظرون طعامهم. ومرة كتبت مقدمة رواية في ممر ضيق أمام غرفة العلاج الإشعاعي في مشفى الشمسيي جنوب الرياض، حيث كانت أمي تتلقى في فيه جلساتها الأخيرة. كنت أحمل كوب قهوة مُرّة جداً، لكنه كان جزءاً من طقوسي كاتبة، فقد قرأت في لقاءات لكتاب كبار أن هذه إحدى أهم عاداتهم. لاحقاً كتبت رواية وجودية. أذكر كيف أتّركت الفصل الأول بشغف وعزيمة. شعرت وقتها أنني أضع لبنة في مبني عظيم سيمكت عن النقاد يوماً. كنت أؤمن بها حقاً، ب رغم أنني عندما قرأتها لأحلاً سخرت من نفسي، فقد كان الفصل الأول أقرب إلى كتابة طالب يحاول تقليد دوستويفسكي.

الثالث عشر من فبراير أيضاً، كان ذكرى

مع الوقت وجدت نفسي أكتب عنهن. ليس بدافع الإعجاب، ولا أعرف إن كان نوعاً من السخرية، أو ربما كتمرين على الكتابة السريعة التي لا تستدعي توبراً وجودياً، أو تأملاً عميقاً. كنت أصف ضحكاتهن وخفّة حضورهن، سخافة أحاديثهن العابرة، حتى حماسهن عندما تجذبهن قصة أو «بوست» معين. لم أكن أتصور أن هذه القصص ستلقى أي صدى. لكنها انتشرت، فصار لدى متابعين. حتى المجالات الأدبية التي تجاهلتني لسنوات بدأت تطالبني بال المزيد الغريب أتّركني لا أذكر تاريخ أول لقاء لنا في ذلك (اللاونج). لم أسلجه في دفاتري، ولم أعتبره مهمّاً وقتها. لكن الآن، كلما عدت بذاكري إلى تلك الجدية القديمة التي كنت أعيشها، أضحك بصوت عالٍ، وأقول لنفسي: ربما كان الثالث عشر من فبراير هو البداية. أو ربما كان مجرد يوم آخر عادي، مثل كل الأيام التي نعتقد أنها مهمة، لكنها في الحقيقة عادية

كتبت روايتها كانت محفورة في ذاكري، لأنها أثارت نقاش مسماري على صخور حياتي. أسلجها في دفاتري، وأكتب عنها مقالات طويلة، أرسلها إلى مجلات أدبية لا ترد أبداً. كنت أؤمن أن

# الهلال يدك شباك اماجوجو بثمانية أهداف ويشعل صراع الصدارة

## لجنة الهندسية بلجنة تأهيل الملاعب بولاية الخرطوم تزور استادي الهلال والخرطوم

اللجنة الهندسية بلجنة تأهيل الملاعب بولاية الخرطوم تزور استادي الهلال والخرطوم



وأعضاء اللجنة، وذلك في إطار الجهود المبذولة لاستئناف النشاط الرياضي بالولاية، وشملت الزيارات الميدانية استادات جبل أولياء، والهلال، والمريخ، والخرطوم، والتحرير، حيث تم الوقوف ميدانياً على الأوضاع الفنية والإنشائية، تمهدأً لوضع المعالجات المطلوبة وفق أولويات اللجنة

عودة النشاط الرياضي من داخل الملاعب بولاية الخرطوم وفي السياق ذاته، كانت لجنة تأهيل الملاعب والخرطوم، وذلك للوقوف على حجم الأضرار التي لحقت بالمنشآت، تمهدأً لوضع المعالجات الفنية والهندسية اللازمة ضمن خطة التأهيل الشاملة التي تشرف عليها لجنة تأهيل الملاعب، بهدف

الهلال يدك شباك اماجوجو بثمانية أهداف ويشعل صراع الصدارة



أشعل فريق الهلال شدید اللھجة لفرق المقدمة إلى 29 نقطة ليحتل المركز الرابع في الترتيب العام مع وجود عدد من المباريات من اداما كوليالي (سوبر هاتريك) وجان كلود المؤجلة (هدفين) وهدف لكل من يذكر أن فوز الهلال في مباراة اماجوجو هو الفوز السابع توالياً في المنافسة ورفع الهلال رصيده

إنريكي يستعد بالقوة الضاربة لسان جيرمان أمام باريس بكافأس فرنسا

أعلن الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، قائمة فريقه لمواجهة باريس إف سي، ضمن منافسات دور الـ 32 لبطولة كأس فرنسا ويستقبل باريس سان جيرمان نظيره باريس، مساء اليوم الاثنين، على ملعب حديقة الأملاء، في الدور الأول للكأس فرنسا وشهدت القائمة تواجد معظم نجوم الفريق وعلى رأسهم عثمان ديمبلي وديزيري دوي وفيتينيا وخفيفشا كفاراتسخيليا

## توفع رافينيا يثبت صحة رأي بيريز



تألق البرازيلي رافينيا بشكل كبير في نهائي كأس السوبر الإسباني، أمس الأحد، أمام ريال مدريد، على ملعب الإنماء بجدة وسجل رافينيا، هدفين، في فوز برشلونة بنتيجة 3-2 على الغريم التقليدي ريال مدريد، ليحصد البارسا، كأس السوبر الإسباني، للمرة 16 في تاريخ البلوجرانا واستعرضت صحيفة موندو ديبورتيفو، كيف أن تألق رافينيا مع الفريق الكتالوني، يثبت وجهة نظر فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، ففي أكثر من مناسبة، اعترف بيريز أمام دائرة المقربة، بأن رافينيا، هو اللاعب الذي يفضله أكثر في صفوف برشلونة، حتى متقدماً على لامين يامال وبيدري

## بايرن ميونخ يعلن إصابة نجمه.. وتحديد مدة غيابه

المرکزي لإصابة في أربطة كاحله الأيمن خلال مباراة الدوري الألماني مساء الأحد ضد فولفسبورج وختم البيان: «قد أكد الفحص الذي أجراه الجهاز الطبي لبايرن ميونخ هذه الإصابة»، ووفقاً لصحيفة «بيلد» الألمانية، فإن بايرن يتوقع غياب لاعبه الكرواتي ملدة تقارب 3 أسابيع

أعلن نادي بايرن ميونخ، اليوم الإثنين، تعرض أحد نجوم الفريق لإصابة ستبعده لفترة غير محددة من الوقت وأصدر نادي بايرن ميونخ، بياناً رسمياً، قال فيه: «سيفتقد بايرن ميونخ خدمات يوسيب ستانشيش مؤقتاً وأضاف البيان: «تعرض المدافع



## تفقد مبانيها.. جابر يتعهد بدعم مشروعات تأهيل الإذاعة والتلفزيون



وقناة النيل الأزرق، وتوفير الأجهزة وتراث الأمة السودانية، وتوحيد الوجдан، والمعدات اللازمة لتمكين هذه المؤسسات وعرض المنتج الأدبي والثقافي للشعب من مواصلة مسيرتها في إثراء تاريخ السودان

امدرمان - أصداء سودانية  
حيى عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام، ورئيس اللجنة العليا لتهيئة بيئة العودة إلى ولاية الخرطوم، الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم، صمود العاملين بهيئة الإذاعة والتلفزيون وقناة النيل الأزرق، مثمناً ثباتهم على المبادئ الوطنية، ودورهم في تطمئن الشعب السوداني وإسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة وأشار سعادته، خلال تفقده أمس مباني الإذاعة والتلفزيون وقناة النيل الأزرق وهيئة البث بأمدرمان، إلى الدور الظاهري للإعلام الوطني في كشف مؤامرة الحرب، والتصدي لمحاولات تزيف الحقائق التي تتبناها المليشيا المتمردة وغرف الإعلام المأجورة لإفساء الحقائق

وأكمل الفريق جابر دعمه الكامل ل كافة الخطط والمشروعات المتعلقة بالشعب تأهيل وصيانة مباني الإذاعة والتلفزيون

## نجوم الفن يحتفلون بزواجه ابنة عاصم البا

الاجتماعي، لما حمله من تنظيم راق وحضور لامع وأجواء مبهجة وتحول الحفل إلى تظاهرة حب واحتفال، امتنجت فيها زوج رنيم عاصم البا من التهاني الصادقة بالضيوف والذكريات الجميلة عثمان علي عثمان لم يكن مجرد مناسبة عائلية، بل كان سعادتهم الكبيرة بهذه ليلة استثنائية كتبت سطورها وقد عبر الحضور عن رنيم عاصم البا ابنة الفنان شير ومهاب عثمان وحسين الصادق وكوكبه من النجوم والفنانه ندى القلعه و حنان عريسها عثمان علي عثمان، وسط حضور كثيف ولافت للعروسين

حدث رواد موقع التواصل وشهدت الأمسية مشاركة في ليلة باذخة، تزرت واسعة لنجوم الفن الذين بالفرح والنجم، شهدت حرصوا على مشاركة الفنان العاصمة المصرية القاهرة واحداً من أضخم وأجمل حفلات الزواج الفنية، بزواجه الكبير كمال ترباس وحمادة بشير ومهاب عثمان وحسين الصادق وكوكبه من النجوم والفنانه ندى القلعه و حنان عريسها عثمان علي عثمان، بلوبيو ميادة قمر الدين وإيمان الشريف في مشهد جسد عمق



## وفاة الممثلة المخدرمة (باقيس عوض)



توفيت بمستشفى الشرطة في مدينة دنقالا الممثلة القديرة بلقيس عوض بعد معاناة طويلة مع المرض. وفي أواخر عام 2025، انتشرت صور لحالتها الصحية المتدحورة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تحرك رسمي وزيارات حكومية لها في مقر إقامتها بدنقالا. وتعتبر بلقيس ممثلة سودانية مخضرمة ورائدة في المسرح والإذاعة السودانية، ولدت في الخرطوم عام 1946. وتعتبر بلقيس عوض أول ضابطة جمارك سودانية في عام 1965، وأول ممثلة تمثل باللغة العربية الفصحى في الإذاعة السودانية عام 1961. وشاركت في العديد من الأعمال الفنية السودانية، أبرزها: أقسام الضواحي، الدهباوية، سكة الخطر، آخر قطار، سكة ضياع وكانت متزوجة من الفنان يوسف السمناني، عضو فرقة الثنائي الوطني الشهيرة

ألوان  
الحياة

صلاح عمر الشيخ

الغضب الصيني تجاه ما حدث في فنزويلا

رمادي:

\* تتخذ الصين موقفاً حازماً ومعارضاً بشدة لعملية اعتقال واحتطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من قبل القوات الأمريكية في مطلع يناير 2026. وتعتبر بkin هذا التحرك انتهاكاً صارخاً للسيادة الدولية والقانون الدولي إذ أعربت الخارجية الصينية عن «صممتها العميقية» من الاستخدام الصارخ للقوة ضد دولة ذات سيادة

\* طالب بkin الولايات المتحدة بالافراج الفوري عن مادورو وزوجته سيلينا فلوريس، واصفة العملية بأنها «عمل من أعمال البطاطة» والقرصنة الدولية

\* وقد أشار الرئيس الصيني شي جين بينغ (في تصريحات غير مباشرة عقب الحادثة) إلى أن الإجراءات الأحادية الجانب تقوض النظام العالمي، مشدداً على ضرورة احترام خيارات الشعب وتجنب سياسة «شرطي العالم» ثم دعى الصين بالتعاون مع روسيا، إلى عقد جلسات طارئة في مجلس الأمن الدولي لمناقشة مشروعية العملية الأمريكية

\* أكد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة أن واشنطن «دمرت مبدأ المساواة في السيادة» وحذر من أن هذا العمل يرسى سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

\* هناك دوافع وراء الموقف الصيني تتمثل في الاستثمارات الاقتصادية: فنزويلا هي أكبر مدين للصين في أمريكا اللاتينية (ديون تقدر بـ 19 مليار دولار)، وتخشي بkin من ضياع هذه الأموال أو تعطيل إمدادات النفط التي تعتمد عليها بشكل كبير

\* تعتبر الصين مادورو حليفاً استراتيجياً قوياً في «الحقيقة الخالفة» للولايات المتحدة، وترى في سقوطه بهذه الطريقة ضربة لفوقيتها المتصاعدة في المنطقة

\* يراقب الخبراء في بkin العملية بدقة واستخلاص الدروس، حيث يرى البعض أنها تظهر قدرة واشنطن على تنفيذ عمليات «قطع رأس» عسكرية، بينما يرى آخرون أنها تضعف الموقف الأخلاقي لأمريكا في الدفاع عن تابوان مستقبلاً بحجة «القانون الدولي» الذي انتهكته في كاراكاس. سنت وسائل الإعلام الحكومية الصينية حملة تصف فيها الولايات المتحدة بأنها «دولة غير مستقرة وغير موثوقة»

\* أشارت تقارير استخباراتية إلى أن الصين بدأت بالفعل في مراجعة كفاءة أنظمة الدفاع الجوي (صينية الصنع) التي كانت تمتلكها فنزويلا ولم تنجح في رصد أو منع العمليات الأمريكية

\* من ناحية أخرى يواجه الموقف الاقتصادي للصين تجاه الولايات المتحدة تقديرات كبيرةً بعد الأحداث الأخيرة في فنزويلا (يناير 2026)، حيث تتحرك بkin في مسارين متوازيين: الغضب الدبلوماسي والقلق على المصالح المالية الضخمة

\* بالنسبة للمشهد الاقتصادي الحالي يتمثل في القلق على «الديون السيادية» تعد فنزويلا أكبر مدين للصين في المنطقة، كانت بkin تعتمد على نظام «القروض مقابل التقط»، حيث يتم سداد الديون عبر شحذات نفطية مستمرة

\* تخشى الصين أن تقوم أي سلطة انتقالية مدعومة من سادها، معتبرة إياها «ديوناً للنظام البائد»

\* طالبت وزارة التجارة الصينية واشنطن بضمان حماية الاستثمارات الأجنبية، مؤكدة أن التعاون الاقتصادي بين بkin وكarakas محمي بموجب القانون الدولي بعد إعلان تراصب أن الولايات المتحدة «ستدير» قطاع النفط الفنزويلي حتى الانسحاب السياسي

\* تمتلك شركات حكومية صينية مثل (Cnpec) (Sinopec) حقوقاً في احتياطيات تقدر بـ 10 مليارات البراميل.

تخشى الصين من قيام الشركات الأمريكية (مثل تسفيرون وإنسون موبيل) بالاستحواذ على هذه الامتيازات

\* ردت الصين بتشديد الرقابة على صادراتها من «المواد الخام» والتقنيات الالازمة لتطوير الحقول، في محاولة لاستخدام تفوقها في سلاسل الإمداد كأداة ضغط.

فرضت الإدارة الأمريكية عقوبات جديدة (يناير 2026) على شركات صينية ومقارها في هونج كونج بتهمة مساعدة نظام مادورو في الالتفاف على الحظر السابق

\* وكان الرد الصيني أن بدأت بkin بالفعل في مراجعة عقوبات مضادة على أفراد وشركات أمريكا، ولوحت باستخدام قائمة الكيانات غير الموثوقة ضد الشركات التي تدعم التحركات الأمريكية في فنزويلا. ثم استخدام سلاح الدين الأمريكية» والتجارة

هناك تحذيفات من أن تكتفي الصين بالاحتجاج الدبلوماسي وتبدأ في إجراءات اقتصادية غير مباشرة

\* يراقب المحللون أي تحركات صينية كبيرةً لبيع أجزاء من سدات الخزانة الأمريكية كإشارات تحذيرية

\* وقد تتعطل بعض التفاهمات التجارية التي كان يجري التفاوض عليها بين واشنطن وبكين ردًا على ما تصفه الصين بـ «البطاطة الأمريكية»

\* من الواضح أن التصرف الأمريكي لن يمر بسلام دون خسائر أمريكية اقتصادياً وسياسيًّا رغم سيطرة أمريكا على نفط فنزويلا